

## مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية - الوادي -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة العلوم التربوية: تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف

إشراف:

من إعداد الطالبتان:

د. محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخة.

- إشراق بيه

- الزهرة شيباني

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتورة	فالح يمينة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتور	محمد الأبشر شيخة
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر	دكتور	عبد الحميد عطا الله



## شكر وتقدير

"من اجتهد وأصاب فله أجران، ومن اجتهد وأخطأ فله أجر واحد"

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل سبحانه والشكر له على نعمته وفضله وكرمه.

بداية من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

(رواه الترمذي) فهذا خير مكان يعترف فيه بالفضل لذويه.

لذا لا يسعني بعد أن انتهيت من هذه الدراسة العلمية أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص

التقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف " د. محمد الأبشر بن محمد السعيد شيخه "

بالإشراف على هذه الدراسة، والذي منحنا فرصة البحث مع توجيهاته الدقيقة وفهمه

العميق لما ينبغي أن يكون عليه البحث فإليه ندين بالشكر ونعترف بالجميل .

كما لا ننسى أستاذي "شوقي مادي" كنا سنحظى بإشرافه لنا لكن لم تتسنى لنا

الفرصة معه شكرا موصلا له على دعمه لنا وتوجيهاته

كما لا ننسى أن نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة في انجاز هذا البحث

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الكبير إلى **الوالدين الكرام**، اللذين كفلاني

بدعائهما

وختاما لا أدعي أنني قد بلغت الكمال في هذه الدراسة

فالكمال لله وحده، ولكن حسبي أنتي حاولت، قال تعالى " وأن للإنسان إلا ما سعى "

وأن سعيه سوف يرى " ثم يجازه الجزاء الأوفى " (سورة النجم)

أسأل الله أن يوفقنا ويسدد خطانا لما فيه الخير.

## الباحثان



ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة الدافعية للإنجاز بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط بمتوسطات ولاية الوادي وللكشف عن هذه العلاقة طرحت الدراسة السؤال التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط؟

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا قسمت على (30) تلميذا موهوب و(30) تلميذا غير موهوب، طبق عليهم مقياس الدافعية للإنجاز للباحثة "سومية هادف" والذي يحتوي على 19 بند، كل بند مرتبط بثلاث بدائل: (دائما - أحيانا - أبدا)، وهي تقيس 4 محاور ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار (Test) وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 25).

وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية وفي ضوء اتفاقها مع مجموعة من النتائج الدراسات السابقة أو في ضوء اختلافها مع مجموعة توصلت النتائج إلى:

**الفرضية العامة:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط.

**الفرضيات الجزئية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والإناث تعزى إلى فروق في الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى.

### **Study summary in Arabic:**

The current study aims to know the relationship of motivation for achievement with academic talent among the third and fourth students of intermediate education in the averages of El-Wadi state. To reveal this relationship, the study asked the following question: Is there a statistically significant relationship between the degrees of motivation among the gifted and non-gifted students of intermediate education?

The current study relied on the descriptive approach, and the study sample consisted of (60) students divided into (30) gifted students and (30) non-gifted students. Alternatives: (always - sometimes - never), and it measures 4 axes, and the statistical treatment was done using the (Test) test, using the statistical package for social sciences program (spss 25). In the light of the results of the current study and in light of its agreement with a group of results of previous studies or in light of its differences with a group, the results reached:

#### **General premise:**

- There is a statistically significant relationship between the degrees of motivation among the gifted and non-gifted students of intermediate education.

#### **Partial hypotheses:**

- There are no statistically significant differences in the degrees of achievement motivation for the gifted between males and females due to differences in gender.
- There are no statistically significant differences in the degrees of achievement motivation for the gifted between the third average level and the fourth average level due to differences in the level.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ج	شكر وعرقان
د	ملخص الدراسة بالعربية
هـ	ملخص الدراسة بالأجنبية
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
ل	قائمة الملاحق
01	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: تقديم إشكالية الدراسة</b>	
05	1- إشكالية الدراسة
08	2- تساؤلات الدراسة
08	3- فرضيات الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
09	5- أهداف الدراسة
09	6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
09	7- الدراسات السابقة

15	8- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز</b>	
18	تمهيد
19	1- تعريف دافعية الانجاز
20	2- أهمية الدافعية للإنجاز
20	3- مظاهر الدافعية للإنجاز
22	4- أنواع دافعية الانجاز
22	5- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز
29	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الموهبة الدراسية</b>	
31	تمهيد
32	أولاً: الموهبة
32	1-1- تعريف الموهبة
35	2-1- خصائص وسمات الموهبة
37	3-1- طرق الكشف عن الموهبة
39	4-1- أنواع الموهبة
39	5-1- النظريات المفسرة للموهبة
42	ثانياً: الموهبة الدراسية
42	2-1- تعريف الموهبة الدراسية

44	2-2- السمات المرتبطة بالموهبة الدراسية
45	2-3- أهم البرامج الدراسية للموهبين
50	2-4- الموهبة في مراحل التعليم المختلفة
52	2-5- رعاية الموهوبين دراسيا
54	خلاصة الفصل
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
57	تمهيد
57	1- المنهج المتبع
57	2- الدراسة الاستطلاعية
59	3- أدوات جمع البيانات
63	4- الدراسة الأساسية
64	5- الأساليب الإحصائية
65	خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة</b>	
67	تمهيد
68	1- عرض وتحليل نتائج الدراسة
68	- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
69	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

70	- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
71	2- مناقشة وتفسير النتائج الدراسة
71	- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
72	- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
73	- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
74	خلاصة الفصل
75	خلاصة الدراسة
77	قائمة المراجع
83	الملاحق

فهرس الجداول

59	جدول رقم (01): يوضح لنا توزيع عدد المدارس وعدد الأقسام
60	جدول رقم (02): يوضح توزيع بنود مقياس دافعية الانجاز
60	جدول رقم (03): يوضح البنود التي عدلت في مقياس دافعية الانجاز
62	جدول رقم (04): يوضح تباينت بنود مقياس دافعية الانجاز
63	جدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب جنسهم
64	جدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى
68	جدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار (T)
69	جدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار (T)
70	جدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار (T)

قائمة الأشكال

40	شكل رقم (01): يمثل الحلقات الثلاثية لتعريف رنزولي للموهبة
64	شكل رقم (02): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس
64	شكل رقم (03): يمثل الدائرة النسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى

قائمة الملاحق

83	ملحق رقم (01): جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين
84	ملحق رقم (02): مقياس دافعية الانجاز في صورته الأصلية
86	ملحق رقم (03): مقياس دافعية الانجاز في صورته النهائية بعد التحكيم
88	ملحق رقم (04): مقياس تقديرات الأساتذة
89	ملحق رقم (05): نتائج الفرضيات

مقدمة

### مقدمة

لقد رفع الله بني البشر بعضهم فوق بعض درجات وخلقهم غير متساوين في صفات كثيرة ليتضح بذلك مفهوم المستويات إذ قال سبحانه «أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون» (سورة الزخرف الآية 32) حيث يرى القرطبي وابن كثير أن الرفع يقصد به التفضيل حيث فضل الله بعض عباده على البعض الآخر وهذا التفضيل يكون بالقوة أو العقل أو الايمان أو المال، حيث تعد الموهبة إحدى وسائل التفضيل من الله على عباده التي اختص بها البعض دون الآخر.

حيث تعد الموهبة من أهم أسس التقدم الحضاري، وعاملاً مهماً في تقدم الإنسان. حيث تعد فئة الأطفال الموهوبين من فئات التربية الخاصة التي لم تحظ بالاهتمام الكافي من حيث الدراسات العلمية والخدمات المقدمة.

ومما سبق يتضح لنا أن الموهبة هي تلك الاستعدادات الفطرية التي تؤهل الفرد للتفوق في جميع المجالات المقبولة اجتماعياً سواءً أكانت أكاديمياً أو غير أكاديمية. (عبد المطلب، 2003، 65)

بحيث يعرف الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الأطفال أو الشباب الذين يظهرون أداءً تحصيلياً متميزاً أو إمكانية للأداء بمستويات عالية بدرجة متميزة عند مقارنتهم بالآخرين الذين هم في مثل عمرهم. (مشاري عبد العزيز، 2013، 15)

وبالمقابل فإنه لا يمكن للأطفال الموهوبين أن يجسدوا ما ينتظرونه من مواهبهم إلا إذا كانت لهم دافعية قوية، باعتبار أن الدافعية هي رغبة داخل الفرد تدفعه إلى الأداء أو التصرف بطريقة ما فإنه لا يعمل عمل إلا لتحقيق غاية ما، باعتبار أن هناك موهوبين لا ينجزون إلا لغياب الانجاز.

تكاد تكون الدافعية من الخصائص البارزة لدى الافراد الموهوبين، ومما لا شك فيه أن الدرجة العالية للدافعية والاندفاع القوي لاكتساب المعارف عند الأفراد الموهوبين وبالتضافر مع حبهم للاستطلاع. (محمد مفضي، 2021، 165)

وتتمثل الدافعية للإنجاز في الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها ماكلياند تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل. (بوجطو، 2008، 15)

ولهذا جاءت هذه الدراسة لتناول هذا الموضوع تحت عنوان مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط

وتضمنت هذه الدراسة جانبين، جانب نظري وجانب ميداني، احتوى الجانب النظري على ثلاثة فصول، حيث أن الفصل الأول وهو عبارة على فصل تمهيدي والذي تضمن أولاً تمهيد للفصل ثم إشكالية الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وأخيراً خلاصة الفصل.

وبعدها تطرقنا للفصل المتعلق بدافعية للإنجاز الذي احتوى على تمهيد للفصل، تعريف الدافعية للإنجاز وأهمية ومظاهر وأنواع ونظريات المفسرة للدافعية للإنجاز وأخيراً خلاصة الفصل.

أما الفصل الثالث فهو الموهبة الدراسية حيث تطرقنا فيه أولاً إلى تمهيد للفصل ثم تعريف للموهبة، خصائص وطرق الكشف عن الموهبة وأنواع ونظريات المفسرة للموهبة، وأيضاً تطرقنا لتعريف وأهم سمات الموهبة الدراسية وكيفية رعاية الموهوبين دراسياً وأهم البرامج وختمنا الفصل بخلاصة.

واحتوى الجانب الميداني على فصل تضمن في البداية بتمهيد للفصل الدراسة، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وأخيراً خلاصة الفصل.

الجانب النظري

# الفصل الأول

## تقديم إشكالية الدراسة

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- فرضيات الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة

يعتبر الأفراد ذوو الحاجات الخاصة هم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما، ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما لديهم من إمكانيات واستعدادات، إنهم يختلفون جوهريا عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء، ومن بين هذه الفئات نجد فئة الموهوبين التي تتصف بقدرات متميزة في الأداء العقلي أو التحصيل الدراسي أو القيادة الاجتماعية أو الابداع والتميز في الفنون الأدائية والبصرية وغيرها مما يتطلب توفير برامج وخدمات توفرها المدارس العادية. (الخطيب والحديدي، 2009، 14)

حيث يولد الإنسان موهبا فطريا، لأن الموهبة قدرة كامنة بشرية ذات قيمة عالية ومتميزة.

يذكر عبد الباقي عجيات (2014، 18) "بأنها حيازة المرء أو امتلاك لميزة ما، ونقصد به استعداد طبيعيا أو طاقة فطرية كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الانساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان أو زمان معينين، والتي يمكن أن تؤهل الفرد مستقبلا لتحقيق مستويات أدائية متميزة في أحد ميادين النشاط الانساني المرتبطة بهذا الاستعداد إذا ما توفرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة".

يعرف جلجار (Gallagher;1985) الموهبة بأنها "القدرة الكامنة على الأداء الرفيع في أي من مجالات القدرة العقلية العامة والاستعداد الأكاديمي الخاص والقدرة القيادية والتفكير الابداعي والفنون البصرية والأدائية والقدرة النفس حركية.

وأورد فيشتي، ايمانلسون وشاميس (fishchetti ;Emanuelson Shames;1998) تعريفا للموهبة بأنها حذاقة الفرد وحنكته في إظهار قدراته الثقافية واستخدامه لمهارات التفكير العليا في أدائه المختلفة.

بحيث تعد تقديرات المعلمين أحد أبرز المجالات التي تظهر فيها الموهبة لدى التلميذ سواء كان في مادة تعليمية معينة أو في عدة مواد تعليمية أخرى (رياضيات - علوم - فيزياء ....) .

حيث تتعدد الموهبة لعدة مجالات من بينها الموهبة الدراسية التي تعتبر محظ دراستنا، بحيث تعتبر الموهبة الدراسية أنها تلك الموهبة التي تتسم بقدرة عالية من جانب الفرد على اجتياز الاختبارات المختلفة التي يتم عقدها من أجله، بحيث يتسم الأفراد من هذه الفئة بارتفاع ذكائهم أو على الأقل كونها فوق المتوسط وارتفاع مستوى أدائهم المدرسي وتحصيلهم.

يذكر **عذاري جعفر الكندري وصفية طه الزايد** "أن الموهبة الدراسية أنها تشير إلى التفوق في التحصيل الدراسي فهو يعتمد بدرجة كبيرة على القدرات العقلية والذكاء.

تعريف **القريطي** (2004، 77) أنها الاستعداد لبلوغ أعلى مستويات الأداء المدرسي وتنطوي هذه الموهبة على القابلية للتعلم ببسر وسهولة، والفهم والتذكر.

تعريف **تانبوم** الموهوب بأنه الطفل الذي يتوافر لديه الاستعداد أو الامكانية ليصبح منتجا للأفكار التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا وماديا وجماليا.

تعريف **ماسنتر** (Macintyre;2008) الأطفال الموهوبين بأنهم أولئك الذين يمتلكون قدرة أو أكثر متطورة لمستوى متقدم عن ذلك الموجود لدى مجموعتهم العمرية.

وبالمقابل فإنه لا يمكن للطفل الموهوب أن يجسد ما ينتظره من موهبته إلا إذا كانت له دافعية قوية.

وباعتبار أن الدافعية هي رغبة داخل الفرد تدفعه إلى الأداء أو التصرف بطريقة ما فإنه لا يعمل عمل إلا لتحقيق غاية ما، باعتبار أن هناك موهوبين لا ينجزون إلا لغياب الانجاز.

ولقد أشار **عسكر علي (2005)** في تعريفه للدافعية بأنها "الرغبة في القيام بعمل يحقق الفرد من ورائه حاجة أو هدفا مرغوبا، وحيث أن القدرة على العمل تتطلب خاصية الانجاز والذي لا تتوفر عند كل الأفراد بنفس المستوى فقد نجد الكثير ممن يقومون بأعمالهم يفتقرون للإنجاز أي العمل بتفاني وإخلاص.

تعريف **ربيعة الرندي** أن دافعية الإنجاز "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذه بما يحقق مستوى محدد التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد به" (**عثمان، 2014، 53**)

ولتحقيق هذه الخاصية لابد أن يكون الفرد محبا لعمله وراغبا به حتى يتمكن من الوصول إلى درجة الانجاز فيه وحتى يصل الفرد إلى هذه الدرجة من التفاني والاخلاص لابد من أن يكون لديه دافعية قوية للإنجاز داخلية المنشأ .

حيث تأكد نظرية دافع للإنجاز "ماكيلاند" أنها تهدف إلى تحديد مستوى استمرارية السلوك وهذا الأمر يحدث عندما يعرف الشخص أن أداءه سوف يخضع للتقييم أي إما النجاح أو الفشل، وتشير هذه النظرية إلى أن الشخص الذي يرغب في النجاح يمارس عادة أعمالاً لها صعوبة متوسطة أما الأفراد الذين يميلون إلى تجنب الخسارة فيمارسون الأعمال السهلة جداً أو الأعمال الصعبة جداً. بحيث تفترض هذه النظرية التي ترتبط بكل من "ماكيلاند واتكنسون" أن عوامل الدافعية هي عوامل ذاتية داخلية تتصل بالقوى والرغبات الداخلية للفرد والمتمثلة في الرغبة في التمييز والابداع.

ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نبحث في العلاقة بين الدافعية والموهبة، بمعنى آخر "هل كل موهوب لديه دافعية للإنجاز؟"، ولقد اقتصرنا في هذا البحث على مستوى الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط لما لهما من دور فصلي بنائي لمستقبل تلاميذهم العلمي والمهني.

## 2- تساؤلات الدراسة

### التساؤل العام:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط؟

### التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والإناث تعزى إلى فروق في الجنس.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى.

## 3- فرضيات الدراسة

### الفرضية العامة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط.

### الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والإناث تعزى إلى فروق في الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى.

## 4- أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة في موضوعه الأساسي إلى:

- المساهمة بالإثراء في تناول موضوعي الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية.

- تسليط الضوء على العلاقة بين الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية.

### 5- أهداف الدراسة

أمام كل دراسة يقوم بها الباحث هدف معين يعمل مجتهدا للوصول إلى تحقيقها وهذا ما يثبت للباحث للقيام بالدراسة، وعلى سبيل المثال فهذه الدراسة تهدف إلى:

- التعريف بمفهوم كل من الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية.
- معرفة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية.
- البحث في فروق بين الإناث والذكور في دافعتهم للإنجاز.
- التفريق بين التلاميذ الموهبين من بين التلاميذ غير الموهبين
- التعرف على مستوى الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

### 6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الدافعية للإنجاز:** هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ بعد تعامله مع كافة بنود أو أسئلة استبيان "سومية هادف" تعاملًا كاملاً.
- **الموهبة الدراسية:** هي معدل الدرجات التي يحصل عليها التلميذ والمسندة إليه من خلال تقديرات أساتذته في مقياس سمات الموهبة "علي تعوينات ص 15"

### 7- الدراسات السابقة

#### 1- دراسة هبة ميرغني الطيب (2008م):

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى اتسام الأطفال الموهوبين بدافعية الانجاز وسمة القيادة، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث لهذين المتغيرين تبعاً لمتغير النوع، ومدى وجود الفروق بين المستويين الرابع والخامس. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن والمسح المدرسي، وقامت بالحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث تم تطبيق أدوات البحث على (420) تلميذ منهم (212) ذكور و (208) إناث منهم (263) من مدارس الموهوبين

و(72) بمدارس القبس و(85) ببرنامج العبق. كما اشتمل البحث على عينة من المعلمين مرشدي الفصول حجمها (23) معلما، (7) ذكور و (16) إناث. تمثلت أدوات الدراسة في مقاييس دافعية الانجاز (2000) وسمة القيادة (2003) ومقاييس السمات السلوكية للطلبة الموهوبين. أظهرت نتائج الدراسة أن الموهوبين يتسمون بدافعية الانجاز والقيادة تقدير تلاميذ بمتوسطات قدرها على التوالي (132,58) و (26,66) والقيادة تقدير معلمين بمتوسط وقدره (27,82) أما تقديرات المعلمين حول الدافعية أثبت انخفاض اتسامهم بهذه السمة بمتوسط (17,71).

## 2- دراسة رفقة خليف سالم (2009م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وشكلت ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقاربا في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، إذ كان المتوسط الحسابي للطالبات في الفرع الأدبي (3,27) مقابل (3,57) للفرع العلمي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري مستوى فاعلية الذات والفرع الأكاديمي.

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(a \geq 0,05)$  لأثر التفاعل بين متغير الدراسة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية علجون الجامعية.

## 3- دراسة الشمري محمد مبارك مطلق (2011م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الفروق و العلاقة بين المهارات الاجتماعية و مهارات حل المشكلات لدى الموهوبين و غير الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. و قد أجريت الدراسة على عينة عددها (104) من طلبة المرحلة الثانوية المقيدون بالصف العاشر في العام الدراسي (2010-2009) ، قسموا إلى مجموعتين، مجموعة الموهوبين (مرتفعي الذكاء-ذوي قدرات إبداعية عالية-مرتفعي التحصيل) و غير موهوبين (متوسطي الذكاء-ذوي قدرات إبداعية منخفضة-متدني التحصيل).

و قد هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- الأول : هل توجد فروق دالة إحصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في المهارات الاجتماعية؟
- الثاني : هل توجد فروق دالة إحصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في مهارات حل المشكلات؟
- الثالث : هل توجد فروق في قيم معاملات الارتباط بين متغيري المهارات الاجتماعية و مهارات حل المشكلات لدى الموهوبين مقارنة بارتباطهما لدى غير الموهوبين؟

و تم تطبيق المقاييس التالية كأدوات لقياس متغيرات الدراسة الحالية : خمس أدوات، هي السجلات و الكشوف المدرسية لأفراد العينة، و مقياس المهارات الاجتماعية، يتكون من الجمع بين مقياسين ( مقياس السمدوني النسخة المعدلة و المقننة لموضي الجمعة على البيئة السعودية مقياس توكيد الذات لشوقي المعدلة للباحث على البيئة الكويتية) مقياس مهارات حل المشكلات يتكون من الجمع بين مقياسين (مقياس أيمن عامر - مقياس الفقي و الشناوي) و اختبار المصفوفات المتدرجة المختصر لرافن إعداد ( زين العابدين درويش) و مقياس الإبداع لفرانك و ليامز (تقنين هاجر خير الله) و انتهت الدراسة إلى التحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في المهارات الاجتماعية في اتجاه الموهوبين.

- و أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين الموهوبين و غير الموهوبين في مهارات حل المشكلات في اتجاه الموهوبين.
- بينما لم يوجد فروق في قيم معاملات الارتباط بين المهارات الاجتماعية و مهارات حل المشكلات لدى الموهوبين مقارنة بغير الموهوبين.

#### 4- دراسة عبد الباقي عجيلات (2017م):

هدفت هذه الدراسة إلى تأثير الأسرة على دورها في رعاية أبنائها الموهوبين المتفوقين دراسيا والذي تتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على دورهما في رعاية أبنائهما الموهوبين المتفوقين دراسيا؟
- هل تؤثر الظروف الاقتصادية للأسرة على دورها في رعاية أبنائها الموهوبين المتفوقين دراسيا؟
- هل الظروف الاجتماعية للأسرة على دورها في رعاية أبنائها الموهوبين المتفوقين دراسيا؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قمنا بإجراء الدراسة الميدانية بكلية الطب المتواجدة بجامعة فرحات عباس - سطيف (01) حيث اشتملت عينة الدراسة على فئة المتفوقين دراسيا في شهادة البكالوريا (دورة جوان 2014) والحاصلين على تقدير جيد جدا، والبالغ عددهم (40) مبحوث، وقد تم إجراء هذه الدراسة بدءا من شهر سبتمبر (2014) إلى غاية نهاية شهر فيفري 2015 وتم استخدام منهج دراسة حالة الحالة لتناسبه مع موضوع البحث، كما تم تطبيق أداتي المقابلة والملاحظة في جمع البيانات، وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن المستوى التعليمي المرتفع للوالدين وكذا الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة للأسرة كلها عوامل تؤثر بشكل إيجابي على دورها في رعاية الأبناء الموهوبين المتفوقين دراسيا.

## 5- دراسة بن الصالح سمية وبكراوي نجاة (2018م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من أساتذة التعليم الثانوي، ويبلغ عددهم (108) أستاذًا للموسم الدراسي (2017 - 2018) بحيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق استبيانين كأداة للدراسة، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبيانين خلال تطبيقه عينة استطلاعية مكونة من 30 أستاذ وأستاذة.

وتم التوصل إلى:

- وجود علاقة بين الدافعية للإنجاز والادارة الصفية.
- وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وأبعاد الادارة الصفية.
- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في تصورهم للإدارة الصفية.

## 6- محمد مفضي الدرابكة (2021م):

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية، منهم (40) طالبا موهوبا، من مدرسة سهما المتوسطة للبنين، و (40) طالبا غير موهوب من مدرسة حائل النموذجية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الثقة بالنفس ومقياس دافعية الانجاز.

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الثقة بالنفس، وفي مستوى دافعية الانجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة وجاءت الفروق لصالح الطلبة الموهوبين، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس ومستوى دافعية الانجاز الكلي وأبعاده لدى الطلبة غير الموهوبين، وقدمت الدراسة التوصيات المناسبة.

## 7- دراسة مقحوت فتيحة (2020):

تهدف الدراسة إلى الكشف عن السمات الشخصية والحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا الذكور والاناث في المرحلة الثانوية، كما تهدف إلى تحديد الفروق في السمات الشخصية وكذا الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا.

المنهج: الدراسة تدرج ضمن تصنيفات الدراسات الاستكشافية ولهذا استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبطريقة العينة القصدية .

مجمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من (198) طالب وطالبة من طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوية المسجلين في العام الدراسي (2017 - 2018) بثانوية محمد مخبي للرياضيات "بالقبة - الجزائر العاصمة، أما العينة فقد حددت ب(110) مفردة والتي تم تطبيق التحليل الاحصائي عليها.

أدوات الدراسة:

- محك التقديرات العامة لامتحانات آخر العام الدراسي الثانوي وكذا تقديرات الامتحانات الفصلية.

- استمارة مؤشرات سمات الموهبة.

- استمارة نموذج ترشيح الأقران (الزملاء) مواصفات الموهبة.

- مقياس السمات الشخصية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية من تصميم "الباحثة"

نتائج الدراسة:

• تمثلت السمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية في الترتيب التالي:

- عينة الموهوبين: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات المهارية.

- عينة المتفوقين: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية.

• تمثلت الحاجات النفسية - الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية بنفس الترتيب بكلتا العينتين وهي كالتالي: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى المساندة الاجتماعية، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال، الحاجة إلى الحس الفكاهي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس السمات الشخصية والمتمثلة في: السمات الاجتماعية، السمات العقلية، السمات الانفعالية، السمات الأكاديمية، السمات المهارية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين أكاديميا في المرحلة الثانوية عند تطبيق مقياس الحاجات النفسية - الاجتماعية والمتمثلة في: الحاجة إلى تقدير الذات وتقدير الآخرين، الحاجة إلى الذكاء العاطفي، الحاجة إلى الذكاء الروحي، الحاجة إلى الحس الفكاهي، الحاجة إلى السعي نحو الكمال والحاجة إلى الرعاية والمساندة الاجتماعية.

#### 8-التعقيب على الدراسات السابقة

تظهر من خلال استعراضنا للدراسات السابقة أن معظم الدراسات تناولت مواضيع الدافعية للإنجاز، وكما هو ملاحظ أن أغلب الدراسات أعلنت من شأن الدافعية كدراسة ميرغني (2008م) ودراسة رفقة خليف (2009م) ودراسة محمد مفضي (2021م) ودراسة بن الصالح وبكراوي (2018م). مما يبدي لنا أن متغير الدافعية أو هذا الموضوع

جدير بالدراسة لدى المهوبين، وهذا ما يشير إلى أن موضوع دافعية الإنجاز لدى المهوبين من أهم المواضيع المهمة التي اهتم بها الباحثون.

كما تبين أيضا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي وهذا يدل على طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج الوصفي.

ومن الملاحظ أن حجم العينات المستخدمة في هذه الدراسات أكبر ومخالفة لعينة دراستنا، بحيث أيضا أن عينات هذه الدراسات لم تدرس فئة التعليم المتوسط بل ركزت على المرحل قبل وبعد مرحلة المتوسط.

نلاحظ أن دراسة بن الصالح سمية وبكراوي (2018م) ودراسة ميرغني (2008م) ودراسة رفقة خليف (2009م) ودراسة محمد مفضي (2021م) من بين سبعة دراسات احتوت على موضوع الدافعية للإنجاز مما يثبت لنا أن الدافعية متغير جدير بالاهتمام لدى المهوبين.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصور حول الاطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجة الاحصائية، مما ساعد الباحثان في تشكيل أسئلة وفرضيات البحث ليكون هذا البحث امتدادا للدراسات السابقة وازافة للبحوث العلمية التي تدرس علاقة الدافعية بالموهبة.

كما تميزت هذه الدراسة على الدراسات السابقة أنها تناولت مستوى التعليم المتوسط والتي لم يسبق تناولها كدراسة سابقة.

## الفصل الثاني

### الدافعية للإنجاز

#### تمهيد

- 1- تعريف دافعية الانجاز
- 2- أهمية الدافعية للإنجاز
- 3- مظاهر الدافعية للإنجاز
- 4- أنواع دافعية الانجاز
- 5- النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

#### خلاصة الفصل

### تمهيد

يعد موضوع الدافعية للإنجاز من أهم وأكثر المواضيع في علم النفس ذات الأهمية الكبيرة وكثرت الدراسات والأبحاث حولها، بحيث تعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية فلا يمكن التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون أن نهتم بدوافع الفرد فهي الموجه الأساسي لتحقيق ذاته.

## 1- تعريف دافعية الإنجاز

تعتبر الدافعية من الدوافع الخاصة بالفرد والتي يسعى من خلالها لتحقيق التميز والتفوق، ونظراً لأهميتها فلقد أعطى لها علماء النفس تعاريفاً مختلفة كل حسب اتجاهاته ومشاربه الفكرية.

**تعريف جولدنسون:** الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة.

**تعريف محمد بنى يونس (2004):** الدافعية للإنجاز دافع مركب توجه السلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير الامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضح ومحددة. أو هي الحوصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بها. (بن الصالح، بكرابي، 2018، 21-22)

**تعريف أبو العزيم الجمال (1988م):** الدافع للإنجاز على أنه اهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي، وهو اهتمام يشحن ويوجه ويختار السلوك.

**تعريف محمد جاسم العبيدي (1998م):** فيعرفها على أنها مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة.

**تعريف إبراهيم قشقوش، طلعت منصور (1997م):** فيعرفان الدافع للإنجاز بأنه استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين. وكذلك تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين. (القتي، 2020، 196).

**تعريف موراى** بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك. (عبد اللطيف، 2000، 89).

يعرف "يونغ" الدافعية للإنجاز بأنها جهاز الفرد لتخطي العقبات والحواز كما تعني القوة والنضال من أجل عمل بعض الأشياء الصعبة بسرعة قدر الإمكان. ( لعجال، 2015، 120)

تعريف قولدسون بأنها حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والمجاهدة من أجل السيطرة على التحديات الصعبة، وهي أيضا الميل إلى الوصول للمستويات المرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. (هبة ميرغني، 2008، 46)

مما سبق من تعريفات فإن الدافعية للإنجاز هي استعداد الفرد لإنجاز مهمات وأعمال شاقة والتغلب على العقبات والكفاح من أجل أداء المهام الصعبة.

## 2- أهمية الدافعية للإنجاز

يؤكد "رامي محمود 2018" بأن الدافعية المرتفعة للإنجاز تكسب الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم، فهم كثيرو الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها.

ويضيف أيضا أنها تظهر في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد ومنها " السعي نحو الاتقان والتميز، والقدرة على تحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار والتخطيط الجيد". (رامي محمود، 2018، 361)

ومنه يمكن القول بأن أهمية الدافعية للإنجاز تكمن في اصرار وسعي الفرد نحو التفوق والتميز وكيفية تعامله مع ذاته والتخطيط للمستقبل.

## 3- مظاهر دافعية الانجاز

- حسب "جوزيف كوهين":

- انجاز المهام المتسمة بالصعوبة.
- محاولة التغلب على صعوبة بمستوى مرتفع من التفوق.

- حسب " هنري موراي":

- سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.
- تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الامكان.
- تخطي الفرد لما يقابله من عقبات.
- تفوق الفرد عن ذاته.

- حسب "يونغ":

- الرغبة في بذل الجهد الموجه إلى أهداف بعينها.
- محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه.

- حسب "ص. الدين":

- الرغبة في تحقيق انجازات بارزة.
- العمل الدؤوب.
- تحقيق الذات.
- التحلي بالقوة والعزيمة.

- حسب "هرمانس":

- مستوى الطموح مرتفع
- السلوك مرتبط بقبول المخاطرة
- الحراك الاجتماعيين
- المثابرة
- تواتر العمل

• إدراك الزمن. (هادف، 2018، 72)

#### 4- أنواع دافعية الإنجاز

لقد ميز فيروف "Veroff" بين نوعين من دافعية الإنجاز حسب مصدرها وطبيعتها إلى:

##### 1) دافع الإنجاز الذاتي:

ينبع من داخل الفرد، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة حيث يجد لذة في الإنجاز، والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهداف جديدة بإمكانه بلوغها.

##### 2) دافع الإنجاز الاجتماعي:

هذا النوع من الدافع يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ في التكوين مبكراً، حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم سن الشخص، مع نمو الاحساس بالثقة بالنفس، والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران. (بشقة، 2009، 77)

ومنه يمكن القول من الباب النظري يمكن التقسيم بين نوعين ما هو ذاتي وما هو اجتماعي لا بد لنا أن نقر بالتكامل، أنه ما هو ذاتي من أجل أن يكون اجتماعي وما هو اجتماعي لا يمكن أن تكون له قيمة دون تراكم دوافع الذاتية.

وأيضاً يمكن القول أن الدوافع الذاتية تأتي بناء على ما يقبله الأفراد وقيم المجتمع بالمقابل الإنجاز الاجتماعي لا قيمة له دون منشأ ذاتي.

#### 5- النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

لقد ظهرت بعض النظريات في مراجع علم النفس التي كلها تحاول أن تعطي تفسيرات مختلفة لدافعية الأفراد في مواقف إنجازهم، التي تتعلق بحياتهم العامة سواء أكاديمية منها أو تعليمية أو مهنية ومن هذا المنطلق نذكر بعض النظريات التي ذكرت في بعض المراجع:

## 5-1- نظرية مدرج الحاجات

قدمها "ابراهام ماسلو" حدد فيها سلسلة متدرجة مرتبة من أدنى إلى أعلى مراتب الحاجات الانسانية، فأشار إلى أن الأفراد يشبعون حاجاتهم طبقاً لنظام طبيعي لأولويات الجسم والعقل وقسم هذه الأولويات إلى فئتين هما:

- **حاجات النقص:** وتتضمن حاجات الضرورة والإلحاح أو الحاجات الأساسية للحياة والتي تتضمن حاجات استهلاك واستعادة الطاقة مثل الحاجة للطعام والشراب والنوم والحاجة للشعور بالأمن والتي لها أولوية في حياة الانسان.
- **حاجات النمو:** تتضمن الحاجات النفسية والاجتماعية مثل الحاجة للحب والانتماء والصدقة والحاجة إلى تقدير الذات.

حيث يرى "ماسلو" أن حاجات النقص يجب أن تشبع أولاً، قبل حاجات النمو، إذ أن الحاجة للطعام والحاجة للماء أكثر إلحاحاً وتحمل أولوية أكثر من الحاجة للحب والصدقة والتقدير كما أنه عندما تشبع حاجة من حاجات النقص.

ولقد أشار "مارتن" إلى أن تطبيق نظرية مدرج الحاجات قد تمكن من المساعدة على فهم بعض الأعراض التي قد توقع الفرد للممارسة الرياضية والاشتراك في المنافسات.

## 5-2- نظرية الغرائز:

حاول أصحاب هذه النظرية تفسير دوافع السلوك على أساس الغرائز وأن كل نشاط يقوم به الانسان يرتبط بها.

كما يرى "سيجموند فرويد" الغريزة بأنها تصدر عن حالة إثارة بدنية أو دافع مُلِح أو توتر داخل الجسم بهدف تحقيق هدف معين لكي يحقق إزالة الاثارة والتوتر، بالتالي حدوث اللذة والاشباع. فالفرد يكون مدفوعاً طول حياته بالطاقة الغريزية التي أطلق عليها مصطلح "الليبدو" (فوراري، 2014، 80)

## 5-3- نظرية التعلم الاجتماعي:

إن المبدأ الذي تقوم عليه هذه النظرية حسب "Witnej" أن كل فرد لديه مستوى معين من الإثارة وأن السلوك يكون موجهاً للاحتفاظ بهذا المستوى، فإذا كانت مثيرات البيئة عالية لدرجة كبيرة فإن السلوك يكون موجهاً لمحاولة "التنشيط - الإثارة"، أما إذا كان مستوى الاستثارة منخفضاً جداً فإن السلوك عندئذ يكون مدفوعاً لمحاولة الارتقاء بمستوى هذا الأخير، فكلما ارتفعت مستويات الدافعية لدى الفرد كلما تحسن الأداء. (قوراري، 2014، 81)

تعتبر هذه النظرية أن التعلم السابق يعتبر من المصادر الرئيسية للدافعية، إذ أن نجاح أو فشل استجابة معينة تؤدي إلى التعرف على الجوانب التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج إيجابية أو سلبية، وبالتالي تنشأ الرغبة والدافع لتكرار السلوك الناتج، كما أن التعلم بملاحظة نجاح أو فشل الآخرين قد يكون كافياً لإنتاج حالات الدافعية.

ولقد أشار "البرتو بانديور" أن نظرية التعلم الاجتماعي تتأسس على التعلم بالتمجيد، أو القدرة أي التعلم بملاحظة وتقليد الآخرين، كما أن التعلم يرتبط أيضاً بالتعزيز الاجتماعي فالسلوك الذي يتم تعزيزه أو تدعيمه يكون بمثابة دافع أو حافز للفرد لتكرار مثل هذا السلوك أو الأداء مرة أخرى. (عدس، 1999، 13)

#### 5-4- نظرية دافعية الإنجاز

تهدف هذه النظرية إلى تحديد مستوى استمرارية السلوك وهذا الأمر يحدث عندما يعرف الشخص أن أداءه سوف يخضع للتقييم أي إما النجاح أو الفشل.

وتشير شدة النظرية إلى أن الشخص الذي يرغب في النجاح يمارس عادة أعمالاً لها صعوبة متوسطة أما الأفراد الذين يميلون إلى تجنب الخسارة فيمارسون الأعمال السهلة جداً أو الأعمال الصعبة جداً.

بحيث تفترض هذه النظرية التي ترتبط بكل من "ماكيلانو واتكنسون" أن عوامل الدافعية هي عوامل ذاتية داخلية تتصل بالقوى والرغبات الداخلية للفرد والمتمثلة في الرغبة في التمييز والابداع.

حيث تتأثر دافعية الإنجاز لدى الفرد بثلاث عوامل رئيسية هي:

- الدافع للوصول للنجاح.
- احتمال النجاح.
- القيمة الباعثة للنجاح. (قوراري، 2014، 82)

### 5-6- نظرية "ماكيلاند" الحاجة للإنجاز لماكيلاند:

يعرف "ماكيلاند" دافعية الإنجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة أو المرتبطة بالسعي من أجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق .

بحيث تتيح هذه النظرية الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الإنجاز عند مشاهدة أفراد وهم يؤدون أعمالهم، لأنه يفصح عن ظاهرة جديدة بالاهتمام مؤداها أن الأفراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الأهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الأهداف.

وقد أشار "ماكيلاند" وآخرون 1953م إلى أن هناك ارتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الايجابية، وما يحققه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الانجاز الاولية ايجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل.

ولقد أوضح "كورمان 1974م" أن تصور "ماكيلاند" في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين هما:

- **السبب الأول:** أنه قدم لنا أساسا نظرية يمكن من خلالها مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي والسلبي على الأفراد، فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية مثل هذا التصور قد يمكن من خلاله قياس الدافعية لإنجاز الأفراد والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم.

- **السبب الثاني:** يتمثل في استخدام "ماكلياند" لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطق الأساسي خلق هذا الجانب أمكن تجديده فيما يلي:
  - 1- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خيارات مرضية بالنسبة لهم.
  - 2- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:
    - مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.
    - المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء: حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة إمكانياته وقدراته على الإنجاز.
    - المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولاً عن أدائه: ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسؤولياته عن العمل نظراً لأن الدور الملزم لعمل ما، يتسم بعدد من الخصائص فإن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكثر من غيرهم.
- وأكد "ماكلياند" بأن النمو الاقتصادي للأمم يعتمد على الأداء الناجح للدور الملزم حيث يعتمد نجاح المجتمع وتقدمه على الأفراد الذين ينجذبون إلى الوظيفة الملزمة حيث تحمل المسؤولية والاستقلالية في الأداء. (هادف، 2018، 76)

#### 5-7- نظرية "أتكسون" الحاجة للإنجاز:

تهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عالٍ أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز.

يقول "أتكسون" أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح. هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو

إنجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص للنجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر إنجازاً. (هادف، 2018، 77)

### 5-8- نظرية العزو:

تهتم هذه النظرية بكيفية إدراك الشخص لأسباب سلوكه وسلوك الآخرين، ففي مواقف الإنجاز ناجحة كانت أو فاشلة فإن الشخص يعزو ذلك إلى عوامل داخلية (ذاتية) أو خارجية (بيئية).

ويعتبر "هايدر" من المهتمين الأوائل بدراسة دوافع الأفراد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية، وهو مؤسس نظرية العزو أثناء نشر كتابه (سيكولوجية العلاقات بين الأشخاص).

وقد أطلق على نظرية "هايدر" (علم النفس الساذج) والتي هي مستمدة من نظرية المجال التي أسسها "ليفن" ومعاونيه.

أما بخصوص علاقة دافعية الإنجاز بالعزو، فقد تبين من خلال النظريات السالفة أن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب داخلية نظراً لتراكم خبرات وجدانية إيجابية، أما الأفراد الذين يوجد لديهم الدافع لتحاشي الفشل أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية نتيجة غياب مثل هذه الخبرات الإيجابية واعتمادهم على مصادر خارجية مثل الحظ. (بشقة، 2009، 99)

### 5-9- نظرية واينر (1960):

وهي نظرية تكملية جاءت بالمنهج الذي يحلل فيه الأفراد أسباب السلوك، وفقاً لهذه النظرية، يمكن تقسيم خواص الإنجاز إلى بعدين مستقلين يتمثلان بمدى سيطرة أو تحكم الفرد في العمل وهذا الحكم هو نوع من أنواع السمات التي ترتبط بالعمل.

فالقدررة إذن سمة داخلية وصعوبة في العمل سمة خارجية وبناء عليه يفسر winer أن الاتجاه القوي عند الأفراد ذوي الدافع القوي للإنجاز يرجع إلى العوامل الخارجية مثل:

المجهود - أو القدرة على العكس من الأفراد ذوي الإنجاز الواطئ الذين يعززون تجنبهم لأداء المهمات إلى افتقارهم المقدرة. (رفقة خليف، دس، 142)

### خلاصة الفصل

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا بأن الدافعية للإنجاز هي السعي والاصرار لبلوغ هدف معين والتغلب على العقبات. ومن أجل هذه الأهمية هنا سعيينا إلى تقديم أهم التعاريف التي قدمت لمصطلح الدافعية للإنجاز ومظاهرها وأهم أنواع والنظريات المفسرة.

## الفصل الثالث

# الموهبة الدراسية

تمهيد

أولاً: الموهبة

- 1-1- تعريف الموهبة
- 1-2- خصائص وسمات الموهبة
- 1-3- طرق الكشف عن الموهبة
- 1-4- أنواع الموهبة
- 1-5- النظريات المفسرة للموهبة

ثانياً: الموهبة الدراسية

- 2-1- تعريف الموهبة الدراسية
- 2-2- السمات المرتبطة بالموهبة الدراسية
- 2-3- أهم البرامج الدراسية للموهبين
- 2-4- الموهبة في مراحل التعليم المختلفة
- 2-5- رعاية الموهوبين دراسياً

خلاصة الفصل

**تمهيد**

تعد الموهبة عاملاً مهماً في التقدم، فهي استعداد يُنعم به الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده.

فالأطفال الموهوبين يمتلكون استعدادات وقدرات غير عادية ينفردون بها عن غيرهم، حيث تظهر في مجال أو أكثر من المجالات "التفكير الإبداعي - القدرة العقلية العالية - المهارات الفنية - بالإضافة إلى التحصيل الأكاديمي (الدراسي).

بحيث تعد الموهبة الأكاديمية أو الدراسية من أنواع المواهب فهي الموهبة التي تتسم بقدرة كبيرة من جانب الفرد في أحد المجالات الأكاديمية. ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق أو الإشارة إلى الموهبة والموهبة الدراسية.

## أولاً: الموهبة

## 1-1- تعريف الموهبة:

**المعنى اللغوي:** كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل «وهب» أي أعطي شيئاً مجاناً. فالموهبة إذن هي عطية الشيء بلا مقابل. أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت أيضاً من «وهب» فهو إذن الإنسان الذي يُعطي أو يمنح شيئاً بلا عوض. وتطلق الموهبة على الموهوب وجمعها مواهب. وتتفق المعاجم العربية والانجليزية على أن الموهبة تعتبر مقدرة أو استعداداً فطرياً لدى الفرد.

**أما من الناحية الاصطلاحية:** فإنها تعنى مقدرة خاصة موروثة كالمواهب الفنية أو يقصد بها الاستعدادات للتفوق في المجالات الأكاديمية أو الفنية مثل الرسم والموسيقى والشعر.

ويستدل على تلك الاستعدادات من تحليل التعليقات اللفظية للطفل، وعن طريق ملاحظة نشاطه التخيلي والحركي وسلوكه في المواقف المختلفة. ومع تقدم العلم ظهرت آراء جديدة فتغيرت النظرة إلى الأشياء وهذا ما حدث لمصطلح الموهبة.

فقد انتشرت بين علماء النفس والتربية آراء تتادي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها. (سعيد الخطيب، 2011، 19)

**التعريفات السيكومترية:** التي تعتمد أساساً كميًا بدلالة الذكاء. ولكن مثل هذا التعريف يتعرض لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطاً في تبسيط مكونات القدرة العقلية.

**تعريفات سمات السلوكية:** حيث توصلت دراسات وبحوث كثيرة مثل دراسات "تيرمان" و "لينجويرث" إلى نتيجة مفادها أن الأطفال الموهوبين أنماطاً من السلوك أو السمات التي تميزهم عن غيرهم، ومن أبرز سمات الموهوبين: حب الاستطلاع الزائد - وتنوع الميول وعمقه - وسرعة التعلم والاستيعاب - الاستقلالية - وحب المخاطرة - القيادية - المبادرة والمثابرة.

التعريفات المرتبطة بحاجات وقيم المجتمع: التي تتطوي على استجابة واضحة لحاجات المجتمع وقيمه من دون اعتبار يذكر لحاجات الفرد نفسه. كتعريف "ويتب" (الطفل الموهوب هو الطفل الذي يكون أداءه متميزا بصورة متسقة في مجال ذي قيمة للمجتمع الإنساني).

**تعريف "كلارك":** للموهبة على أنها مفهوم بيولوجي متأصل، يعنى ذكاء مرتفعا وتطورا متسارعا لأنشطة الدماغ بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس، تظهر على شكل قدرات مرتفعة في مجالات الاستعداد الأكاديمي والقيادة والفنون والإبداع.

( محمد الأسمر، 2021، 15 )

من خلال ما ذكر سابقا نجد أن التعاريف السابقة اتفقت على عناصر مهمة في تعريف الموهبة على أنها استعداد للتفوق والتميز في أحد المجالات، وأن هذه الفئة تتميز عن غيرهم من ناحية سرعة الاستيعاب والفهم والمبادرة والمثابرة.

- **تعريف التفوق:**

- **لغة:** وجاء في لسان العرب " فوق: نقيض تحت"

وفاق الشيء فوفا وفواقا: علاه

وتقول فلان يفوق قومه أي يعلوهم.

وجارية فائقة: فاقت في الجمال

وفق الرجل صاحبه: علاه وغلبه وفضله.

- **اصطلاحا:**

تجدر الإشارة إلى أن التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس فالمتفوق لا بد أن يكون موهوبا وليس كل موهوب متفوق، كما أن ظهور التفوق في مجال معين ينتج عنه قدرة الفرد على استغلال استعداداته الفطرية في تحصيل المعلومات واتقان المهارات التي

تتعلق بهذا المجال في ظل بعض المحفزات والتي تتمثل في التعلم والتدريب والممارسة، المحفزات الشخصية والبديلة. (عجيلات، 2017، 22)

يرى ويتي whitty أن المتفوق هو " أي طفل يكون أدائه مرتفعا وذا قيمة في أي مجال تقدره الجماعة، وأن اختبارات الذكاء وحدها لا تستطيع إظهار الطلاب الذين يتمتعون بإمكانيات عالية في الكتابة الإبداعية والقدرات الخالية والأصالة والاستجابات الفريدة.

نستنتج مما سبق أن المتفوق هو الشخص الموهوب الذي يتميز بذكاء عالي أو فوق المتوسط تنهياً له الظروف التي تمكنه من تنمية قدراته واستعداداته الفطرية.

#### - الفرق بين الموهبة والتفوق:

لقد قدم جانيه تفسيراً : " ربط الموهبة بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصودان والتي يطلق عليها استعدادات، في حين ربط التفوق بالقدرات التي تنمو بشكل مقصود ومنظم وبالمهارات التي تكونت نتيجة خبرة في مجال معين من مجالات النشاط الانساني.

- الموهبة تقابل قدرة من مستوى فوق المتوسط (أي قدرة عقلية، إبداعية، انفعالية، نفس حركية) بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط (في المجالات الأكاديمية، تقنية، علاقات، فن).

- المكون الرئيسي للموهبة فطري، بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.

- الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.

- الموهبة تقاس باختبارات مقننة، بينما يشاهد التفوق على أرض الواقع.

- التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لا بد أن يكون موهوباً وليس كل موهوب متفوق. (عجيلات، 2017، 24)

وتمايز الموهبة كقدرة موروثية أشبه ما تكون بمادة خام عن مفهوم التفوق الذي يشمل الحقل الأكاديمية والتقنية والفنية والرياضية والعلاقات مع الآخرين وكان النموذج الذي

قدمه الباحث الكندي جانبيه إضافة جوهرية في ميدان علم النفس الموهبة والتفوق ولاسيما في إيضاحه للعلاقة بين مفهوم الموهبة ومفهوم التفوق. (عواض - معيض، د س 28)

### 1-2- خصائص وسمات الموهبة

يعرف "رنزولي 1986" الموهوب بأنه الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية فوق المتوسط العادي، وبدرجة من الالتزام والمثابرة، وبقدرات إبداعية، ونسبة هؤلاء الموهوبين هي ما بين (2 - 5%) من الناس، ويبرز من بينهم العلماء والمفكرون والمبتكرون والمخترعون، كما يعدون في كل مجتمع ثروة وطنية يعتمد عليها في تقدمه وازدهاره.

تتكون الموهبة حسب "رنزولي" من تفاعل ثلاث سمات لا بد من توافرها جميعاً لدى الموهوب بالفعل، حيث تتضمن هذه السمات:

- قدرة فوق المتوسط تتضح من إنجاز الطالب في الفصل إلى الأداء المرتفع.
- التزام بالعمل يظهر من خلال مثابرة الطالب وإنجازه، كما يتضح من اتباع الطالب طرقاً مبتكرة في التفكير توصله إلى حلول وتعريفات جديدة للمشكلات.
- قدرة إبداعية كما أن الأطفال الموهوبين هم الذين لديهم القدرة على تنمية تلك التركيبية من السمات وتطويرها واستخدامها في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني له قيمته في مجتمع معين وزمان معين، وإذا استطاع الطفل تنمية التفاعل بين هذه السمات الثلاث وأظهرها فإنه يحتاج مدى واسعاً ومتنوعاً من الفرص والخدمات التربوية غير المعتادة. (مقياس رنزولي، 2017، 5)

ووفقاً لما يراه فوسلامبر (2002) فإن هناك العديد من الخصائص التي تعد بمثابة مؤشرات للموهبة من وجهة نظر رينزولي أو في إطار نظريته يمكن أن نعرض لأهمها وأكثرها انتشاراً على النحو التالي:

**أولاً: المؤشرات الدالة على وجود مستوى فوق المتوسط من القدرة:**

هناك العديد من المؤشرات التي يمكن أن تدل على ذلك، والتي يمكن من هذا المنطلق أن نلجأ إليها في سبيل التأكد من موهبة هذا الشخص أو ذلك حيث يكون من شأنها أن تميز الشخص الموهوب عن قرينه العادي ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

- معدل ذكاء فوق المتوسط على الأقل.
- درجات مرتفعة في الاختبارات التحصيلية المختلفة.
- مستوى من القدرة يفوق أقرانه في مثل سنه وفي جماعته الثقافية.
- اكتساب كم كبير من المفردات اللغوية.
- ذاكرة قوية تمكنه من تذكر ما يكون قد مر به وخبرة من قبل.
- قدرة عالية على الفهم والاستيعاب.

**ثانياً: المؤشرات الدالة على مستوى مرتفع من جانب الفرد في أداء المختلفة:**

وهناك العديد من الخصائص أو المؤشرات التي يمكن أن تدل على ذلك من جانب الفرد، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

- مدى انتباه طويل للمثيرات الموجودة أمامه.
- التركيز لفترات زمنية طويلة في موضوعات مختلفة.
- مستوى مرتفع من الدافعية لأداء المهمة المستهدفة.
- اختيار موضوعات ذات مستوى مرتفع والتركيز عليها.
- القيام بأداء المهام والأنشطة المرتبطة تلقائياً.

**ثالثاً: المؤشرات الدالة على الابتكارية:**

وتتضمن مثل هذه المؤشرات أو الخصائص العديد مما يمكن أن يعكسها أو يدل عليها ومن أهمها ما يلي:

- تفكير يتسم بالتعقيد.
- اللجوء إلى الأفكار المعقدة.
- اصدار أحكام سديدة على موضوعات مختلفة وفق منطق صائب.
- إقامة العلاقات المتباينة بين العديد من الموضوعات المختلفة.
- التوصل إلى أفكار أصيلة وإنتاج أصيل.
- تقدير الجمال واستحسانه.
- قدر كبير من البشاشة. (عبد الله محمد، 2005، 146 - 147)

### 1-3- طرق الكشف عن الموهبة:

#### 1- اختبارات الترشيحات:

هذه الطريقة قد تكون دقيقة أو غير فعالة وذلك بسبب التحيز أحيانا أو عدم دقتها بسبب تركيز الترشيحات على المتفوقين تحصيلا واستبعاد منخفضي التحصيل أو الاقراد المبدعين والمبتكرين creative، ولكن يمكن أن تكون الترشيحات للموهوبين أكثر دقة إذا تمت ملاحظة السلوك الذي يظهره الموهوب والذي يمكن أن يعبر عن موهبته بدقة.

#### 2- اختبارات التحصيل الدراسي:

يعبر التحصيل الدراسي عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد من أكثر الطرق واستخداما في الكشف عن الموهوبين في أغلب الدول، ويأتي هذا الأسلوب بعد اختبارات الذكاء الفردية من حيث الهيمنة.

ويذكر "عبد الله النافع" بأهمية استخدامه، ويكون التحصيل بنسبة (95%) فما فوق في واحدة أو أكثر من المواد ومهارات الدراسة وغيرها، إلا أن التحصيل الدراسي يقوم في

الغالب على حفظ المعلومات واستظهارها واسترجاعها وخاصة في أغلب مدارس الدول النامية، كما أن الامتحانات المدرسية تفتقد إلى الصدق والثبات، هذا فضلا عن أنها لا تبنى في ضوء مناهج معدة لتناسب أغلبية الأفراد العاديين ولذلك لا يجد الموهوب يتحدى قدراته الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه، وتعرف هذه الظاهرة بظاهرة "الموهوب منخفض التحصيل".

وقد كشفت الدراسات عن تنوع أساليب الكشف عن الموهوبين في بعض الدول، كالاختبارات التحصيلية والاختبارات المعيارية مع مقاييس الذكاء وهي الوسيلة الأولى التي لجأت إليها بعض المجتمعات والثقافات المختلفة للتعرف على أبنائها الموهوبين.

### 3- السجل التراكمي:

هو السجل المكتوب الذي يجمع ويخلص المعلومات التي جمعت على الموهوب عن طريق كافة الوسائل في شكل تجمعي تتبعي أو تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى السنوات التي تنقصر تاريخ حياة الموهوب، وهو بذلك يعتبر أفضل مصدر للمعلومات في أقل حيز ممكن، وتجمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والاختبارات وغيرها، ويتضمن السجل التراكمي للبيانات الشخصية الخاصة بالموهوب ومن أهدافه:

- اكتشاف الموهوبين في المجالات المختلفة من أجل تهيئة الظروف لتنمية مواهبهم وتطويرها.
- التعرف على شخصية الموهوب من جميع جوانبها وتتبع نموه العقلي والجسماني والاجتماعي
- إعطاء المعلم صورة متكاملة عن الموهوب وخلفيته في مراحل الدراسة المختلفة مما يساعده على تتبع نموه ومشكلاته والتغيرات التي طرأت عليه. (المحمودي، د س،

## 4- مقاييس التقدير السلوكية:

هي عبارة عن مجموعة من العبارات تصاغ بطريقة إجرائية تمثل الخصائص السلوكية التي تصف الأشخاص الموهوبين وتميزهم عن غيرهم، وتتضمن مقاييس التقدير السلوكية مثل ملاحظة السلوكيات الظاهرة نحو قيام الموهوب بمهام تمثل جوانب الموهبة والتفوق.

ويذكر كل من "اننيستازي" و "كولانجلو" أن مقاييس التقدير السلوكية تختلف من حيث مضمونها ومن حيث أنها وسائل تركز على السلوك الذي يلاحظه المعلم والفاحص والذي يعبر عن الموهبة والموهوب. (المحمودي، د س، 144)

## 1-4- أنواع الموهبة:

قسمت زينب شقير الموهبة إلى قسمين وذلك على النحو التالي:

## - الموهبة العامة:

وهي مستوى عالي من الاستعداد والقدرة العامة على التفكير المتجدد والأداء الفاضل في مجال من مجالات النشاط الانساني سواءً كان علميا، اجتماعيا، قياديا أو غيره من المجالات وهي ذات أصل فطري يرتبط بالذكاء.

## - الموهبة الخاصة:

وهي مستوى عالي من الاستعداد أو القدرة الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الانساني وهي ذات أصل تكويني "الارتباط بالذكاء" سواء كان علميا أو أدبيا أو غيره من المجالات. (بن حماموش، معمرى، 2017، 12)

## 1-5- النظريات المفسرة للموهبة

لقد لاقى موضوع الموهبة اهتمام كبير من قبل علماء النفس وعلوم التربية وعليه فقد ظهر العديد من النظريات المفسرة للموهبة نذكر أهمها:

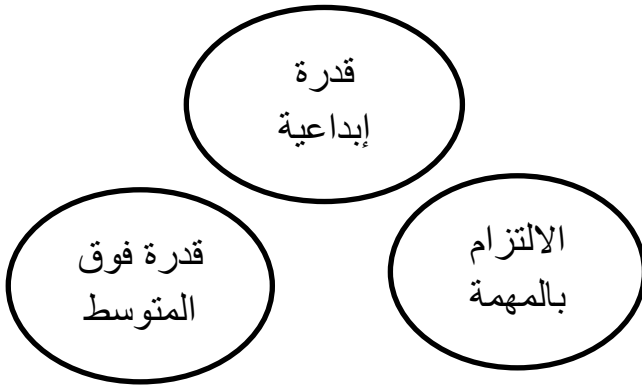
## 1-5-1- نظرية الحلقات الثلاث لرينزولي:

يركز نموذج جوزيف رينزولي Joseph Renzulli على السمات العقلية ذلك أن الأفراد حتى يصنفوا في خانة الموهوبين فإنهم في حاجة لأكثر من الذكاء العام ليتسنى لهم ذلك لا سيما وأن سلوكهم يعكس تفاعلا بين ثلاث مجموعات من السمات البشرية:

- قدرة عامة فوق المتوسط.

- مستوى عالي من المثابرة والدافعية.

- مستوى عالي من الإبداع.



شكل رقم (1): يمثل الحلقات الثلاثية لتعريف رنزولي للموهبة

وتتألف الموهبة والتفوق من تفاعل (تقاطع) ثلاث مجموعات من السمات الانسانية وهي قدرات عامة فوق المتوسط - مستويات عالية من الالتزام بالمهمة (الدافعية)، ومستويات عالية من الإبداعية والموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يمتلكون أو لديهم القدرة على تطوير هذه التركيبة من السمات، واستخدامها في أي مجال قيم للأداء الانساني، إن الأطفال الذين يبدون تفاعلا أو الذين بمقدورهم تطوير تفاعل بين المجموعات الثلاث يتطلبون خدمات وفرصا تربوية واسعة التنوع لا توفرها عادة البرامج التعليمية الدارجة.

بحيث وضح "عادل عبد الله محمد" تدخل الحلقات الثلاث حيث يتمثل "أولها في وجود مستوى فوق المتوسط من الذكاء سواء تعلق الأمر بالقدرة العامة أو القدرات الخاصة وهو بذلك يتفق مع المفهوم العام للموهبة الذي يحدد مستوى ذكاء الفرد الموهوب على أنه يوازي انحرافين معياريين أعلى من المتوسط مع تفوق بارز في مجال الموهبة الذي يميز الفرد في حالة المواهب الأخرى.

أما ثانية هذه المجموعات من السمات فتمثل في حاجة الفرد إلى أن يتمكن من التفكير الابتكاري وهو بذلك يتفق أيضا مع المفهوم العام للموهبة الذي يرى أن التفكير الابتكاري يعد بمثابة عامل حاسم وهام بالنسبة للموهبة أيا كان مجالها أو نوعها.

بينما يتمثل ثالث وآخر تلك المجموعات الثلاث وأهمها في تمتعه بالتزام قوي كي يقوم بالمهمة المطلوبة وهو ما يمثل الدافعية التي تعد بمثابة السمة التي اعتبر الكثيرون عاملاً هاماً وأساسياً بالنسبة للموهبة. (عجيلات، 2017، 57)

وحتى تتوفر مثل هذه المجموعات الثلاث والسمات لدى الفرد يجب أن تتوفر بيئة داعمة للموهبة ومحفزة لها مع تقديم مجموعة من المهام الشيقة له يمكنها أن تجذب انتباهه واهتمامه.

1-5-2- نموذج تاننبوم tannenbaum (من - ماذا - كيف) عن الموهبة:

واجه "تاننبوم" (2003) مشكلة مصطلح الموهبة بتعريف مركب للموهبة والتفوق لا يغفل العوامل البيئية والاجتماعية والنفسية للفرد، وتضم تلك العوامل القدرة العامة والقدرة الخاصة والعوامل غير المعرفية والعوامل الظرفية وعوامل الحظ.

ويستخدم "تاننبوم" الأسئلة (من - ماذا - كيف) في التعرف على الموهبة، حيث حدد تاننبوم خمسة عوامل تسهم في الموهبة وهي: الذكاء العام والاستعدادات الخاصة القوية والسمات الشخصية والبيئة المحفزة والصدفة أو الحظ.

كما صنف تاننبوم الموهوبين إلى ثمانية أصناف وهم: ذو الأفكار الابداعية كالشعراء والفلاسفة والمؤلفين وعلماء العلم التجريبي، ومنتجو الأفكار بحرفية وهم الخبراء الذي يحلون المشكلات المعقدة وهم من يتصدى عادة للمعضلات الكبيرة والأزمات، وأصحاب الإنتاج المحسوس بحرفية عالية كالميكانيكي والنحات وصانع المجوهرات، والمسرحيون وهم أصحاب الفن الدرامي والموسيقي، والمسرحيون بحرفية عالية وهم نجوم الفن الدرامي والموسيقي وقادته، وأصحاب العطاء الانساني كالمعلمين والسياسيين والمستشارين الاجتماعيين والنفسيين، ومقدمو الخدمات الانسانية بحرفية وهم من يتميز من أصحاب

العطاء الانساني كالأطباء المبرزين والمعلمين المتميزين. (مشاري بن عبد العزيز، 2013، 24).

### 1-5-3- نظرية الهرم الثلاثي:

أعد هذا النموذج من طرف "روبرت ستيرنبرج" الذي أقر أن الموهبة العقلية لا يمكن تمثيلها بنسبة ذكاء واحدة، وحدد ثلاثة أنواع رئيسية للذكاء يتم في اطارها اعتبارها الأفراد الذين يمتلكونها موهوبين وهي:

- **الموهبة التحليلية:** وهي تلك المهارات التي يصير الفرد من جرائها مفكرا بارعا حيث يصبح بإمكانه أن ينظر لأي موقف عند تناوله من مختلف جوانبه ويقوم بتقييم تلك الجوانب بعد أن يعمل على تكوين نظرة شاملة عنه ويحلله إلى عناصره المختلفة ودقائقه الصغيرة.

- **الموهبة التركيبية / الابتكارية:** وهي المهارة التي تمكن صاحبها من التفكير باستقلالية وجعله شخصاً منتجا للأفكار وتوليدها، وهو ما يجعله أكثر تميزاً عن غيره في هذا الاطار، هذا إلى جانب القدرة على الاستبصار والتخمين والحدثة، هذا كله من شأنه أن يقدم أكثر من حل أصيل لمشكلة واحدة.

- **الموهبة العلمية:** ويعنى تطبيق القدرات أو المهارات الإبداعية أو التحليلية بنجاح في المواقف اليومية والعلمية، ويقدم لنا "ستيرنبرج" مثالا عن ذلك وهو "سيليا" التي أوضح أنه بإمكانها دخول بيئة جديدة وبمجرد اكتشافها لعوامل نجاح الفرد الذي هو جزء من هذه البيئة الجديدة على "سيليا" تقوم بتقليده فيما كان يقوم به لتحرز النجاح نفسه. (عجيلات، 2017، 58)

ثانياً: الموهبة الدراسية:

### 2-1- تعريف الموهبة الدراسية:

عرفت الموهبة الأكاديمية على أنها: "النبوغ والتميز في أحد المجالات الأكاديمية مثل: الرياضيات، العلوم، اللغات... إلخ.

القدرة على التميز والتمتع بقدرة ذهنية ممتازة بمستوى أداء أكاديمي مرتفع عن أقرانهم المتفوقون أكاديميا. (مقحوت، 2020، 67)

حيث تُعرف "دعاء فيصل" الموهوب أكاديميا بأنه الفرد الذي يمتاز بقدرة بارزة، ويرتفع مستوى أدائه عن مستوى أقرانه في مجال من المجالات الأكاديمية (التحصيل الدراسي). (الحسيني شهاب، 2018، 1102)

تعريف "عبد الله محمد، 2005، 82": هي تلك الموهبة التي تتسم بقدرة كبيرة من جانب الفرد على اجتياز الاختبارات المختلفة التي يتم عقدها من أجله إلى جانب تعلم الدروس المختلفة. ويتسم الأفراد من هذه الفئة بارتفاع نسبة ذكائهم، أو على الأقل بكونها فوق المتوسط إلى جانب ارتفاع مستوى أدائهم المدرسي وتحصيلهم عامة.

تعريف "القريطي، 2004، 77": تشير إلى الاستعداد لبلوغ أعلى مستويات الأداء المدرسي وتتطوي هذه الموهبة على القابلية للتعلم ببسر وسهولة، والفهم والتذكر، والتحديد والتخليص والاستدعاء، وإعادة صياغة المعلومات.

تعريف "بوزيقة، 2021، 53": يتميز الطلاب في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات ويتميزون بقدرة عالية على الاستيعاب والحفظ بسرعة، كما يظهرون اهتماما واضحا بإحدى المواد الأكاديمية أو أكثر ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط ولديهم دافعية عالية على الإنجاز، وتسيطر الرغبة لديهم في الحفظ والاستظهار.

يرى "عذاري جعفر الكندري" و "صفية طه الزايد" أن الموهبة الأكاديمية تشير إلى التفوق في التحصيل الدراسي فهو يعتمد بدرجة كبيرة على القدرات العقلية والذكاء.

من خلال ما ذكر سابقا نجد أن التعاريف السابقة تشترك في أن نسبة ذكائهم وقدراتهم العقلية فوق المتوسط، وأن هذه الفئة تتميز بدافعية عالية على الإنجاز.

## 2-2- السمات المرتبطة بالموهبة الدراسية:

من الجدير بالذكر أن هذا النمط من أنماط الموهبة يعد هو النمط الوحيد الذي يتطلب قدرا مرتفعا من الذكاء، وكلما ارتفع معدل الذكاء كان ذلك أفضل بالنسبة للطفل أو الفرد عامة.

ويعمل هذا المعدل المرتفع من الذكاء على مساعدة الطفل في فهم واستيعاب الدروس وتعلمها بشكل أسرع من أقرانه في مثل سنه وفي جماعته الثقافية، كما أنه بجانب ذلك يحصل على درجات مرتفعة من الاختبارات التحصيلية المختلفة لا تقل عن (97%) تقريبا، ويمكن أن نقول أن درجته التي يحصل عليها مع أخذ الفروق الفردية في الاعتبار تكون في التسعينيات بالمائة، وقد تعرف هذه الموهبة القائمة على تعلم الدروس.

وإذا كنا نتعرف على معدل الذكاء عن طريق استخدام أحد اختبارات الذكاء فإن مثل هذه الاختبارات بذلك تعد مؤشرا جيدا للقدرة الأكاديمية من جانب الطفل، إلا أنها لا يمكنها في ذات الوقت أن تعكس أي جوانب أخرى يمكنها أن تشهد موهبة من جانبه كالموهبة الابتكارية أو القدرة المرتفعة على التفكير الابتكاري، أو الموهبة الاجتماعية أو ما تعرف بالقدرة على القيادة، أو تلك الموهبة القائمة على الفنون البصرية أو الأدائية، أو الموهبة التي تعتمد على القدرة الحس حركية، أو الاستعدادات الأكاديمية الخاصة حيث قد يحصل الطفل على درجة غير مرتفعة في الاختبار وإن كان في الواقع يؤدي بشكل ملفت للنظر في مجالات أكاديمية معينة. (عبدالله محمد، 2005، 182)

ووفقا لما تراه وتنبأه الجمعية القومية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية (2003) توجد العديد من السمات التي تعتبر من أهم ما يميز هؤلاء الأفراد في هذا الجانب أي أن مثل هذه السمات ترتبط في المقام الأول بالموهبة الأكاديمية أو التحصيلية، وأن وجودها أو توفر معظمها لدى الطفل أو المراهق على أقل تقدير يجعله من المتفوقين دراسيا، ومن أهم هذه السمات ما يلي:

1- القدرة العالية على صياغة الأفكار التجريدية.

2- التمكن وياقتدار من القيام بالتعبير التجريدي.

- 3- يمكنه أن يعالج المعلومات المختلفة بطرق وأساليب معقدة.
- 4- ملاحظ جيد لما يدور حوله.
- 5- تثيره الأفكار الجديدة وتشغل حماسه
- 6- يتعلم بسرعة عن غيره من الأقران وذلك بشكل ملفت.
- 7- يستخدم حصيلة لغوية كبيرة.
- 8- يدرك كما كبيرا ومعقدا من التراكيب اللغوية.
- 9- يتلاعب بالكلمات والجمل والمعاني.
- 10- فضولي ومحب للاستطلاع.
- 11- يميل إلى البحث والتحقيق.
- 12- عادة ما يبادر بالقيام بالمهام والأنشطة المختلفة.
- 13- معدل ذكائه مرتفع.
- 14- قدرة متميزة على الفهم والاستيعاب. (عبدالله محمد، 2005، 183).

### 2-3- أهم البرامج الدراسية للموهوبين:

#### أولا: استراتيجية الإسراع أو التسريع Acceleration:

تشير استراتيجية التسريع إلى ذلك النوع من الخدمات المدرسية الذي يسمح للتلميذ الموهوب بالتقدم بمعدل أسرع مما هو معتاد بالنسبة للتلاميذ العاديين، معنى ذلك أن الطفل المتفوق يستطيع أن ينتهي من مرحلته التعليمية في عمر زمني مبكر، الاعتبار الأساسي في مثل هذه الحالة هو أن يكون الطفل قد حقق نوعا من النضج العقلي بشكل أسرع من الطفل العادي، ومن ثم يكون قادرا على مواجهة متطلبات التعلم حتى وأن لم يكن يستوفي السن القانوني للالتحاق بالمدرسة.

وهناك عدة أساليب لتحقيق التسريع من أهمها:

#### أ- القبول المبكر أي الالتحاق المبكر برياض الأطفال:

يعنى قبول الطفل على أساس عمره العقلي وليس على أساس عمره الزمني إذ أننا تمسكنا بقبول الطفل الموهوب في المرحلة الابتدائية عندما يبلغ السادسة من عمره فإنه يكون قد تخطى السن المناسبة له للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، لذلك يجب أن نقبل الطفل الموهوب بالمدرسة الابتدائية عندما يصل عمره العقلي (وليس الزمني) إلى سن السادسة، أي قبوله في سن مبكرة على عمره الزمني، ولقد بينت كثير من الدراسات أن الطفل الموهوب يستطيع الاستمرار في دراسته بل والتفوق فيها دون أي ضرر عليه من حيث تكفيه الاجتماعي والانفعالي ودرجة تقبله بين زملائه. (سلامة، 2012، 107)

#### ب- تخطي الصفوف:

يقوم هذا الأسلوب على السماح للطفل المتفوق بتخطي صف واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة، وقد أيد "تيرمان" هذا الأسلوب حيث كان حوالي (85%) من أفراد العينة التي اختارها للدراسة قد تخطوا سنة دراسية واحدة على الأقل خلال المرحلة الابتدائية، كما وجد أن حوالي (43%) من الأولاد و(55%) من البنات قد تخطوا بعض الصفوف في المرحلة الثانوية، وتخرجوا من الجامعة قبل زملائهم العاديين.

#### ج- ضغط الصفوف في المرحلة الواحدة أي اجتياز مرحلة دراسية في مدة زمنية أقل:

ويقصد بذلك اختصار المدة الزمنية التي يقضيها الطفل الموهوب في مرحلة دراسية ما، مقارنة مع المدة التي يقضيها الطفل العادي في تلك المرحلة. مثلاً يمكن للطفل الموهوب أن يجتاز المرحلة الابتدائية في أربع سنوات بدلاً من ست سنوات إذا استطاع أن ينجح في الامتحانات العامة لتلك المرحلة وهو في مستوى الصف الرابع، أو إذا استطاع أن يدرس مناهج صفية دراسية في سنة دراسية واحدة، وقد يكون نظام الساعات المعتمدة في بعض الجامعات مثلاً على ذلك، إذ يستطيع الطالب الموهوب أن يدرس عدداً من الساعات في الفصل الدراسي الواحد يفوق عدد الساعات التي يدرسها الطالب العادي.

## ثانيا: استراتيجية الاثراء التعليمي:

يقوم الاثراء على أساس إغناء المناهج بنوع جديد من الخبرات التعليمية تعمل على زيادة خبرة الموهوبين في البرنامج التعليمي، وهذه الخبرات تختلف عن الخبرات المقدمة للعاديين من الأطفال في الصف العادي سواء من حيث العمق أو من حيث الاتساع، وقد يكون الاثراء على نوعين:

- الاثراء الافقي حيث تتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة.

- الاثراء العمودي فيتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات.

هذه الاستراتيجيات تعتمد على تدعيم المنهج أي تقديم مناهج إضافية للمتفوقين إلى جانب المناهج العادية، أي إضافة بعض أوجه النشاط للبرنامج الموضوع، بحيث تنمي مواهب الطفل وقدراته وقد بينت البحوث أن أهم هذه القدرات هي:

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة.

- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير

- القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.

أما "جلاجر"(1959م) فقد عرف عملية الاثراء التعليمي بأنها نوع من النشاط التعليمي بهدف استثارة النمو العقلي عند الأطفال الموهوبين وتنمية مهاراتهم العقلية إلى أقصى حد ممكن. (سلامة، 2012، 109)

## ثالثا: نظام تجميع المتفوقين (المدارس الخاصة):

لقد ثار كثير من الجدل حول أفضل هذه النظم تربويا وعلميا وفلسفيا، هل هو نظام المدارس الخاصة؟ أم نظام الصفوف الخاصة؟ أم تجميعهم في جماعات خاصة (صفوف بعض الوقت)؟ أم غير ذلك من دورات ما بعد الدوام، النوادي أم جماعات الميول؟

لقد حبذت كثير من الدراسات ونتائجها هذه النظم كما في دراسات "كارل" التي أثبتت أن الجماعة المتجانسة تساعد على تجنب الميل إلى الغرور والكبرياء عند المتفوقين.

### 1- المدارس الخاصة بالموهوبين:

ويقوم هذا النظام على أساس تجميع المتفوقين في مدرسة واحدة ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن مثل هذا النظام عين من إعداد البرامج التربوية المناسبة لهذه الفئة في نظام واحد، وفضلا عن أنه يمكن من اختزال المتفوقين من حيث المستوى العقلي والذين يحرزون درجات عالية في اختبارات التحصيل والذين يتمتعون بحسن التكيف والاستقرار النفسي ومن مميزات هذا النوع من التعليم:

- قلة عدد الأطفال في الفصل الواحد.
- إتاحة الفرصة للتجاوب بين الأطفال في مستوى عقلي متقارب.
- توافر الأخصائيين الذين تستدعي نوع المدرسة تعيينهم. (سلامة، 2012، 114).

### 2- الصفوف الخاصة بالمتفوقين:

وتتسم هذه الصفوف بحرية التفكير والتصرف، ويسمح للطلبة بوضع الخطط ويشجعون على تفهم الحقائق والمناقشة المنطقية بدلاً من حفظ الدروس عن ظهر قلب، وفي بعض المدارس تدرس اللغات الأجنبية لهذه الفصول قبل أن تدرس لزملائهم من نفس الفرقة والسن.

ومن مزايا هذا النظام أنه يسمح لهؤلاء التلاميذ الممتازين بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة التي تفوق سرعة بقية التلاميذ، كما أنه يتجنب الصعوبات التي قد تنجم نتيجة لنقلهم من فرقهم الدراسية إلى فرق أعلى بحيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة مع سنهم.

في هذا النظام يدرسون مواد دراسية لا تبتعد كثيرا عما يدرسون بقية التلاميذ في الفصول العادية ولكنهم يدرسونها بمزيد من التفصيل والتعميق فيبدلون مثلا مجهودا خاصا في كتابة القصص وفي تلخيص الكتب ونقدها وفي التدريس على الآلة الكاتبة ويعنى

المشرفون في هذه الفصول عناية خاصة بتوفير مجالات تعليمية متعددة ومتنوعة لجميع التلاميذ وتحديد بعض نواحي الدراسة لكل فرد على حدة فبجانب الدروس التي يشترك فيها جميع هؤلاء الموهوبين يقوم كل تلميذ ببحث أو مشروع خاص يختاره وفق ميوله ويعرضه آخر العام أمام زملائه الذين يناقشونه ويقومونه. (سلامة، 2012، 116).

### 3- الفصل الخاص المعدل:

ترى بعض المدارس أن أنجح وسيلة هي جمع هؤلاء الموهوبين في مجموعات خاصة بهم جانبا من اليوم المدرسي، على أن يقضوا الجانب الآخر من اليوم بين زملائهم في السن، ويختار تلاميذ هذه المجموعة بنفس الطريقة التي يختار بها طلاب الفصول الخاصة والمدارس الخاصة بالموهوبين، وتمتاز هذه المجموعات من الموهوبين بالحرية في العمل وإعداد البرنامج والمشروعات للفصل والقيام برحلات عن نطاق أوسع، مما يسمح به للفصول العادية، كما أن المدرسة تعنى بإعطائهم دروساً أكثر في اللغات الأجنبية وتعمل على إعدادهم للقيادة.

ومن مزايا هذا النظام:

- يسمح لهؤلاء التلاميذ الممتازين بالسير في الدراسة بسرعتهم الخاصة المتفوقة.
- يجنبهم الصعوبات الناجمة عن نقلهم من فرقهم الدراسية إلى فرق أعلى حيث لا تتناسب مادة الدراسة في الفرقة الجديدة مع سنهم، أنهم بهذه الطريقة يدرسون مواد لا تبتعد كثيرا عما يدرسونه بقية التلاميذ في الفصول العادية ولكنهم يدرسونها بمزيد من التفصيل والتعميق.
- يساعدهم ويمكنهم من تهيئة الفرص للاشتراك مع غيرهم من الطلاب العاديين في الأنواع المختلفة من النشاطات المدرسية الملائمة لأعمارهم.
- يتيح الفرص لممارسة الأدوار القيادية المختلفة بالاختلاط مع العاديين من الطلاب.

- يبعدهم عن الشعور بالغرور والتعالي أو مركب العظمة بسبب بسيط وهو أن الطفل الموجود في مجموعة المتفوقين يعلم أنه واحد من أطفال موهوبين وقد يكون من بينهم من هو أكثر منه ذكاءً وتحصيلاً وهذا وحده كفيلاً بأن يجعله متواضعاً.

#### 4- المدرس غير المقيم:

أعد هذا البرنامج كحل وسط بين جمع الموهوبين في الفصل الخاص المعدل وبين تركهم في فصولهم العادية، فيقوم المدرس غير المقيم بدور الخبير الذي يوجه المدرس في بعض النواحي، كما أن من صميم عمله أن يجتمع بالموهوبين في مواد معينة بضع ساعات في الأسبوع، والغرض من هذا البرنامج هو إشباع الرغبات والميول السريعة النمو في هؤلاء الأطفال وإفادتهم من مواهب هذا المدرس المختص، وهو في الوقت نفسه يساعد المدرس على التمكن من المواد التي لا يجيد تدريسها.

والبرامج الموضوعية لتعليم الأطفال الموهوبين يختلف كل منها عن الآخر باختلاف البيئة، إلا أن أوجه الشبه بين تلك البرامج من الكثرة بحيث تغطي على تلك الاختلافات البيئية، وأهم النقاط التي تشترك فيها معظم البرامج هي:

- جمع الأطفال من ذوي الذكاء العالي في مجموعات بعض الوقت من اليوم الدراسي.
- إعطاء هؤلاء الأطفال قدراً أكبر من مسؤولية تخطيط البرنامج.
- زيادة الاهتمام بالابتكار والتعبير والاقبال من الوقت المخصص للحفظ عن ظهر قلب وللأعمال الآلية.

- العمل في مجموعات محدودة العدد. (سلامة، 2012، 117-118)

4-2- الموهبة في مراحل التعليم المختلفة (أساليب الكشف عن الموهوبين في المدرسة):

أولاً: الاكتشاف في مرحلة رياض الأطفال:

- استخدام بطاقات الملاحظة المقننة داخل وخارج الفصل.

- حلقات المناقشة التي تعقد بين الأسرة والقائمين على رياض الأطفال لتتبع التاريخ الأسري ومدى توقع الأسرة من نجاح الطفل.
- اللعب الهادف عن طريق عمليات الفك والتركيب مع الملاحظة وتقويم الأداء.

#### ثانياً: الاكتشاف في مرحلة التعليم الأساسي:

- فحص ملفات الموهوبين في رياض الأطفال.
- إجراء اختبارات الذكاء التصنيفي للتلاميذ.
- استخدام بطاقات الملاحظة بأنواعها المختلفة للكشف عن الجانب الابداعي لمجالات النبوغ لدى التلاميذ.
- الاختبارات التحصيلية ودلالاتها.
- نشاط التلميذ داخل الفصل والمدرسة.

#### ثالثاً: الاكتشاف في المرحلة الثانوية:

- التفوق الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي.
- اختبارات لقياس الذكاء والابداع والقدرة على التحصيل
- بطاقات الملاحظة
- نشاطات التلاميذ داخل وخارج الفصل.
- في حين اعتمدت عملية الكشف عن الموهوبين في مدارس التعليم العام على أساليب بجانب هذه الأساليب يمكن إجمالها فيما يلي:
- عملية انتقاء مبدئية متعددة الأبعاد.
- تحديد بروفيل شخصية الطالب
- عمل دراسة حالة لكل طالب

- اجتماع لجنة الاكتشاف للنظر في الأمر بصفة اجتماعية.
- اختيار البرنامج التعليمي المناسب لمن يتم اكتشافه. (منسى، 2008، 44-45).

## 2-5- رعاية الموهوبين دراسيا:

بدأ الاهتمام بالموهوبين دراسيا أو المتفوقين عام (1954) بإنشاء فصول خاصة بهم ملحقة بمدرسة المعادى الثانوية النموذجية للبنين التي استمرت حتى عام (1960) وأنشئ بدلا منها مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس والتي تغير اسمها عام (1990) إلى مدرسة المتفوقين التجريبية النموذجية للبنين. وكانت هذه المدرسة هي أول مدرسة في الشرق الأوسط، والثالثة عالميا بعد مدرستي الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

ويشترط للالتحاق بهذه المدرسة أن يكون الطالب أحد الطلاب الخمسة الأوائل بامتحانات الشهادة الاعدادية في كل محافظة أو مديرية تعليمية، ويتم إعفاء هؤلاء الطلاب من المصروفات والرسوم الدراسية، ونفقات الإقامة بالقسم الداخلي، ومقابل الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية.

كما بدأ منذ عام (1960م) إنشاء فصول خاصة بالمتفوقين ببعض المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة، وما لبث أن امتدت تلك الفصول إلى المحافظات المختلفة وذلك في سبيل دمج الطلاب المتفوقين مع زملائهم العاديين، وتجنبنا لتلك المشكلات التي تنجم عن عزلتهم وإقامتهم الداخلية بمدرسة المتفوقين.

وكان من بين شروط الالتحاق بها ألا يقل مجموع الطالب عن (85%) في امتحان الشهادة الاعدادية، وألا يكون قد رسب في أي صف من صفوف المرحلة الاعدادية.

هذا وقد صدر عام (1988) القرار الوزاري رقم (114) الذي ينص في مادته الأولى على إنشاء فصل أو عدة فصول للطلاب المتفوقين بكل صف دراسي في كل مدرسة ثانوية عامة بهدف تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، وتقدير الفروق الفردية بين الطلاب، ورعاية ذوي القدرات العقلية والتحصيلية المرتفعة منهم.

كما نصت المادة الثالثة من ذات القرار على ألا يقل مجموع درجاته في امتحان الشهادة الاعدادية عن (90%) وألا يقل سنه عن (16) عاماً في أول أكتوبر مع سريان باقي الشروط السابقة بشرط ألا تتراوح كثافة الفصل بين (20 - 30) طالباً، وإضافة مقررات أخرى تتفق مع قدرات هؤلاء الطلاب تعد بمثابة مستوى خاص أو رفيع يحددها وزير التربية والتعليم، وبؤدي هؤلاء الطلاب امتحانا في هذه المواد الاضافية مع سريان القرارات الوزارية المعمول بها في مجال تقويم الطلاب العاديين.

ومن أهم الأساليب النفسية التي يتم استخدامها في هذا الصدد وفقا لما تقره وزارة التربية والتعليم (1988) مما يلي:

- 1- **القدرات العقلية:** وتضم نسبة الذكاء، والقدرة اللغوية، والقدرة الاستدلالية، والقدرة العددية، والقدرة المكانية.
- 2- **الابتكارية:** وتضم الطلاقة اللفظية، والطلاقة الفكرية، والمرونة والاصالة والتلقائية.
- 3- **السمات الاجتماعية:** ومن أهمها المسؤولية الاجتماعية.
- 4- **دوافع السلوك:** وتضم الحاجة للتأمل، والقيم الخلقية، والميول المهنية العلمية، والميول الميكانيكية.
- 5- **التكيف الاجتماعي العام:** وتضم المستويات الاجتماعية، والعلاقات الأسرية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع. (عادل عبد الله، 2005، 368 - 369)

## خلاصة الفصل

إن ظاهرة الموهبة من أهم الظواهر الجديرة بالاهتمام في جميع مراحل حياة الفرد بالأخص عبر المراحل التعليمية من حياتهم لأنها من المراحل التي تظهر فيها الموهبة بحيث يعتبر الموهوب أكاديميا هو الفرد الذي يمتاز بقدرة بارزة يرتفع متواه عن مستوى أقرانه.

لهذا اختصها الله بمكلة من الموهبة وإذا وجدت هذه الصفوة عناية والرعاية يبرز منها المبدعين والمبتكرين والعلماء.

الجانِب التَطْبِيقِي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد

- 1- المنهج المتبع
- 2- الدراسة الاستطلاعية
- 3- أدوات جمع البيانات
- 4- الدراسة الأساسية
- 5- الأساليب الإحصائية

#### خلاصة الفصل

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري والتعرف على متغيرات الدراسة والذي تناولنا فيه مفاهيم عامة حول الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية، سنعرض في هذا الفصل والمتمثل في الجانب الميداني الذي يعد ضروري وحتمي بغية التأكد من الفروض المصاغة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وذلك بالتعرف في هذا الفصل على أهم الاجراءات الميدانية المتبعة من المنهج والأداة المستخدمة وأفراد العينة وإجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي ساعدتنا على تفرغ البيانات وتحليلها.

## 1- المنهج المتبع

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه. (بوبر، 2017، 174).

ويعرف أيضا بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (علي الحمودي، 2019، 35)

وإن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة تفرض على الباحث تبني منهج معين دون غيره تبعاً لأهدافه التي يسعى لتحقيقها من هذه الدراسة. ونظراً لطبيعة بحثنا فقد ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي لدراسة مشكلة موضوع بحثنا والمتمثلة في " مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط"، وذلك لأن المنهج الوصفي هدفه الأساسي إيجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

## 2- الدراسة الاستطلاعية

إن القصد من الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على ميدان الدراسة، وملائمة الأداة المستخدمة.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء البحث كله، كما أنها مرحلة مهمة في البحث العلمي نظراً لارتباطها بالميدان فمن خلالها تتأكد من وجود عينة الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك للتعرف على الظروف الامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. (عبد الرحمان العيسوي، 30، 1992)

## 2-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ملائمة أداة الدراسة للعينة والتدريب على تطبيقها.
  - اكتشاف العراقيل التي قد يتعرض لها الباحث في الدراسة الأساسية.
  - تحديد الوقت المناسب للعينة لإجراء الدراسة الأساسية.
- بعد القيام بالحصول على وثيقة تقديم التسهيلات للقيام بالدراسة الميدانية من مساعد رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة الوادي وذلك لتقديمها من أجل السماح لنا بإجراء دراسة الميدانية مبدئية.

أولاً قمنا أنا وزميلتي بزيارة متوسطات بولاية الوادي فهناك من قاموا بقبولنا وهناك من لم يقبلونا ومن هذه المتوسطات خمسة متوسطات التي قبلتنا (متوسطة ضيف الله أحمد ب 8 ماي - متوسطة مسعي أحمد بالقاسم ب 8 ماي - متوسطة أحمد التجاني بالنور - متوسطة الشهيد نيد الطاهر بالنور - متوسطة زيدي عبد القادر بالنور) وكانت فنتنا المستهدفة ثلاثة ورابعة من التعليم المتوسط.

كانت بدايتنا بالالتقاء بمدير كل متوسطة وبعد القبول قاموا بإجراءات اللازمة وهي اعطاء لنا مواعيد التي ستنتم فيها مقابلتنا مع الأساتذة لأنها أو خطوة لنا مع الأساتذة. فكانت مع تسهيل وتعاملات ومرونة تلك المتوسطات ومن أجل توخي الموضوعية ارتأينا أن نقوم بتطبيق المقياس مع أستاذ للتلميذ الواحد فكانت مع خمسة أساتذة لهذا كان تقييمنا للموهبة من تقديرات خمسة أساتذة.

وبعد ما تم انتهاء من تقديرات الأساتذة للتلاميذ تم توزيع مقياس الدافعية للإنجاز على التلاميذ.

جدول رقم (01): يوضح لنا توزيع عدد المدارس وعدد الأقسام

عدد الأقسام	4 متوسطة	3 متوسطة	المدارس
8	4	4	متوسطة ضيف الله أحمد
4	2	2	متوسطة نيد محمد الطاهر
7	3	4	متوسطة مسعي أحمد بالقاسم
8	4	4	متوسطة زويدي عبد القادر
9	5	4	متوسطة أحمد التجاني
36	18	18	المجموع

### 3- أدوات جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية للدراسة وتحديد مدى طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وتحقيق من مساهمة علاج مشكلتها التي على الباحث الاستعانة بها والتي تخدم موضوعنا. والتي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة ومن المتفق عليه أن أدوات جمع البيانات تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما:

- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة.

- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه، وعدم الخروج عن أطره العريضة.

حيث اعتمدنا في بحثنا على أداة أساسية وهي المقياس: مقياس الدافعية للإنجاز "سومية هادف" ومقياس تقديرات المعلمين "علي تعوينات"

✓ مقياس دافعية الإنجاز:

الذي يتكون من البداية من (19) بند، كل بند مرتبط بثلاث بدائل: (دائماً - أحيانا - أبدا)، وهي تقيس (4) محاور موزعة بالشكل التالي:

جدول رقم (02): يوضح توزيع بنود مقياس دافعية الانجاز

البنود	المحاور
1، 2، 3، 4، 5	سلوك الانجاز
6، 7، 8، 9، 10	المثابرة في بذل الجهد
11، 12، 13، 14، 15	الاقبال على العمل
16، 17، 18، 19	الطموح

➤ الشروط السيكومترية لمقياس دافعية الانجاز:

- الصدق:

نظرا لأن المقياس مصمم من طرف الباحثة "سومية هادف" فقد تم التأكد من صدقه مسبقا. ولهذا اكتفت الباحثتان بعرضه على مجموعة من الأساتذة ذوو الخبرة من تخصصات مختلفة (الملحق رقم 01) للتأكد من ملائمة وصدق محتواه، وبناءا على آرائهم تم التعديل والحذف والاضافة والابقاء على بعض بنود المقياس.

جدول رقم (03): يوضح البنود التي عدلت في مقياس دافعية الانجاز

شكل العبارة قبل التعديل	شكل العبارة بعد التعديل
1- أحس أن عملي ينقصه الاتقان	1- أحس أن أدائي ينقصه الاتقان
3- أحب أن أكمل عملي بسرعة	3- أحب أن أكمل دروسي بسرعة
4- أترجع عن انجاز ما قمت به	4- أتردد عن انجاز ما قمت به

6- لا أحاول التصرف المهام الصعبة التي تصادفني	6- أحاول التصرف في الوضعيات الصعبة التي تصادفني
7- أقوم بتحويل مهامي إلى موظفين آخرين	7- أعتد في حل واجباتي على زملائي
8- أجد صعوبة لمتابعة العمل بعد الفشل	8- أجد صعوبة لمتابعة الدراسة بعد الفشل
9- تربيكي المواقف الجديدة التي تصادفني في العمل	9- ارتبك عند التعامل مع المواقف الجديدة.
10- أجد صعوبة في تحسين أدائي	10- أجد صعوبة في تحسين أدائي الدراسي.
11- أجد صعوبة في النهوض باكرا للذهاب للعمل.	11- أجد صعوبة في النهوض مبكراً
13- أخشى الأعمال الصعبة التي تصادفني.	13- أخشى الواجبات الصعبة التي تصادفني
14- أجد صعوبة التركيز في العمل.	14- أجد صعوبة التركيز في القسم.
15- أخشى الوقوع في أخطاء عند انجازي لعملي.	15- أخشى الوقوع في أخطاء عند انجازي لدروسي.
16- لا أريد الخضوع لتكوين لزيادة كفاءتي	16- أحب المذاكرة خارج المدرسة.
17- لا أرغب في تحسين رتبتي في العمل.	17- أرغب في تحسين مستواي في القسم

18- ليس لدي مشاريع مهنية أخرى.	18- لم أحدد بعد رغباتي في التخصص المراد دراسته مستقبلاً.
19- ليس لدي رغبة في الحصول على شهادة علمية أخرى	19- ليس لدي رغبة في الحصول على معدل عال في الثانوي

- الثبات:

بعد توزيع المقياس على 15 فرد من العينة تم حساب الثبات وفقاً لمعادلة a كرونباخ

$$\text{حيث: } a = \frac{n}{1-n} \left( \frac{\text{مجموع } E^2}{2} \right)$$

$$\text{حيث: } E = \frac{n \text{ مجموع } S^2 - 2(\text{مجموع } S)}{n(n-1)}$$

والجدول التالي يوضح تباينات البنود:

جدول رقم (04): يوضح تباينات بنود مقياس دافعية الانجاز

البنود	التباين	البنود	التباين	البنود	التباين	البنود	التباين	البنود	التباين
01	0.54	05	0.78	09	0.57	13	0.78	17	0.40
02	0.17	06	0.55	10	0.71	14	0.55	18	0.6
03	1	07	0.55	11	0.49	15	0.63	19	0.92
04	0.40	08	0.20	12	0.49	16	0.63		

ومنه فإن مجموع تباين البنود يساوي: 10.96

حيث يوضح هذا المقياس درجات الأفراد على مقياس دافعية الانجاز زمنه فإن التباين الكلي يساوي (43.80) وبالتعويض في معادلة a كرونباخ السابقة الذكر نجد:

$$\left( \frac{10.96}{43.80} \right) \frac{19}{18} = a$$

$$0.78 = a$$

بما أن قيمة  $a$  (0.78) أكبر من (0.60) فإن مقياس دافعية الانجاز ثابت.

مما سبق يمكننا القول أن الأداة صادقة وثابتة، وعليه فهي قابلة للتطبيق.

#### 4- الدراسة الأساسية

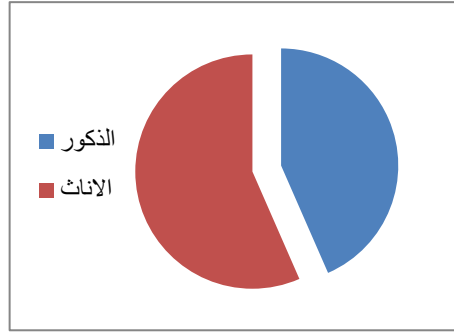
4-1- مجتمع الدراسة: هو المجتمع الذي يستقي منه الباحث عينته، بحيث تحمل العينة نفس الخصائص التي يملكها المجتمع الأصلي.

أجري البحث على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط ، تنقسم إلى (30) تلميذا موهوب والأخر (30) تلميذا غير موهوب من متوسطات بولاية الوادي (متوسطة ضيف الله ب 8 ماي - متوسطة مسعي أحمد بالقاسم ب 8 ماي - متوسطة أحمد التجاني بالنور - متوسطة الشهيد نيد الطاهر بالنور - متوسطة زيدي عبد القادر بالنور) موزعون كما يلي:

#### جدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب جنسهم:

النسبة المئوية	العدد	
44%	13	الذكور
56%	17	الإناث
100%	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (01) حسب الجنس من: (30) تلميذا يتوزعون إلى (13) تلميذ و(17) تلميذة من تلاميذ الثالثة ورابعة متوسط، بحيث عدد الإناث أكثر من الذكور وتقدر نسبة الإناث من (56.66%)، أما نسبة الذكور فتقدر ب (43.33%).

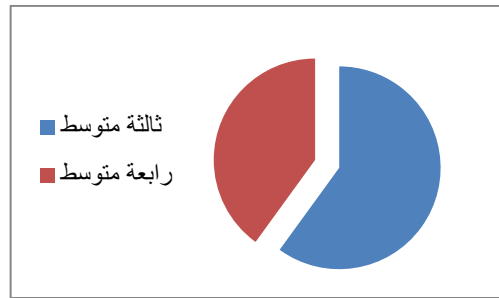


شكل رقم (02): يتضمن الدائرة النسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

جدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المستوى:

النسبة المئوية	العدد	
60%	18	ثالثة متوسط
40%	12	رابعة متوسط
100	30	المجموع

يوضح الجدول رقم (02): حسب المستوى: يتوزعون على مستويان السنة ثالثة متوسط (18) تلميذا وتلميذة، والسنة الرابعة متوسط (12) تلميذا وتلميذة.



شكل رقم (03): يتضمن الدائرة النسبية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى

### 5- الأساليب الإحصائية

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- اختبار t-test : لدراسة الفروق

## خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل المعطيات المتعلقة بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والتعريف بالمنهج المستخدم، كما تمت الإشارة إلى التعرف على منهج وعينة الدراسة، ثم التعريف بأدوات جمع البيانات والتأكد من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في مقياس الدافعية للإنجاز.

## الفصل الخامس

### عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

#### 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

#### 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- مناقشة وتفسير الفرضية العامة

- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى

- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية

#### خلاصة الفصل

### تمهيد

يتوجب في كل بحث علمي تواجد الجانب التطبيقي الذي يمكن الباحث من معرفة صحة الفرضيات التي قام بصياغتها، حيث توضح الطالبتان في هذا الفصل بتطبيق أداة الدراسة والعينة ثم تصحيحها وتفريغها وإخضاعها للمعالجة الاحصائية التي تم الاعتماد عليها بغيتا الوصول إلى النتائج المنتظرة.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

التي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط".

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأسلوب الاحصائي (t) لدراسة الفروق متوسطات لدرجات الدافعية بين الموهوبين وغير الموهوبين وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية الاجتماعية (spss 25)

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (07) أدناه:

مستوى الدلالة المرجعي	قيمة الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T)	المتوسط		الانحراف	
				المعيارى	الحسابي	المعيارى	الحسابي
				موهوب		غير الموهوب	
0.05	0.00	58	8.30	4.61	47.13	5.04	36.77

جدول رقم (07): يتضمن نتائج اختبار (T)

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه : أن المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية لغير الموهبين يقدر بـ (36.77) بانحراف معياري قدره (5.04) ، بحيث أن المتوسط الحسابي لدرجة الدافعية للموهبين أكبر حيث تقدر بـ (47.13) بانحراف معياري قيمته (4.61).

كما جاءت نتيجة اختبار (T= 8,30) عند درجة الحرية (58) وقيمته الدلالة المحسوبة (0,00) ومنه  $0.00 < 0.05$  دالة

وعليه نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن:

«لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط» ونقبل الفرض البديل التي تنص على أنه: «توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط» ومنه الفرضية العامة غير محققة.

### - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والإناث تعزى إلى فروق في الجنس».

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأسلوب الإحصائي (T) لدراسة الفروق بين متوسطات لدرجات الدافعية للإنجاز للإناث والذكور الموهبين وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (spss25)

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

مستوى الدلالة المرجعي	قيمة الدلالة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (T)	الانحراف		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
				الانحراف المعياري	الانحراف المعياري		
				أنثى		ذكر	
0.05	0.20	58	1.27	6.86	43.00	7.28	40.67

جدول رقم (08): يتضمن نتائج اختبار (T)

كما نلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية المقدر للإناث يقدر بـ (43.00) بانحراف معياري قيمته (6.86) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجة الدافعية للذكور الذي هو (40.67) بانحراف معياري قيمته (7.28).

كما جاءت نتيجة ( $T=1.27$ ) عند درجة الحرية (58) وقيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.20) مرتفعة وبعيدة جداً عن مستوى الدلالة المرجعي (0.05).

$0.20 > 0.05$  غير دالة

وعليه نقبل الفرض الصفري المقدم سلفاً بنصه الذي ينص: « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والاناث تعزى الى فروق في الجنس» وعليه فإن الفرضية الأولى الجزئية محققة.

### - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه:

«لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى»

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأسلوب الإحصائي ( $T$ ) لدراسة الفروق بين متوسطات لدرجات الدافعية للإنجاز لمستوى الثالثة والرابعة متوسط وذلك بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية (spss25).

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه:

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المرجعي
ثالثة		رابعة					
43.38	7.71	40.32	6.03	1.69	58	0.09	0.05

جدول رقم (09): يتضمن نتائج اختبار ( $T$ )

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية لمستوى الثالثة متوسط يقدر بـ (43.38) بانحراف معياري قدره بـ (7.71)، بحيث هو أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الدافعية لمستوى الرابعة متوسط الذي يقدر بـ (40.32) بانحراف معياري قيمته (6.03).

كما جاءت نتيجة اختبار (T= 1.69) عند درجة الحرية (58) وقيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.09) مرتفعة وبعيدة جداً عن مستوى الدلالة المرجعي (0.05).

وعليه نقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى» ونرفض الفرضية البديلة وهي «توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى» ومنه الفرضية الجزئية الثانية محققة.

### 3- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

#### - مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط.»

وعليه لم تكن الفرضية محققة لأنه توجد فروق بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين بالدلالة الإحصائية، يعود ذلك لأن التلاميذ الموهبين مستوى الثالثة والرابعة مقبلون على اجتياز شهادة التعليم المتوسط وهذا ما يدل على ارتفاع دافعتهم للإنجاز.

ومن خلال الخلفية النظرية والدراسات السابقة المعتمدة لدراستنا فقد جاءت دراسات مخالفة لهذه الدراسة، ومنها دراسة التي أجراها ميرغني (2008) "حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الموهوبين يتسمون بدافعية الانجاز والقيادة على عينة قدرت بـ (420) تلميذاً."

وجاءت دراسة الشمري (2011) المعاكسة لهذه الدراسة "إلى التحقق من وجود علاقة بين الموهوبين وغير الموهوبين في المهارات الاجتماعية في اتجاه الموهوبين على عينة قدرت (104) طلبة المرحلة الثانوية".

وجاءت دراسة محمد مفضي (2021) المخالفة لهذه الدراسة والتي جاءت بالنتائج التالية على أنه توجد علاقة بين مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة الموهوبين

#### - مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والاناث ". وعليه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة

حيث أثبتت الدراسة أنه لا توجد أي فروق بهذه المتغيرات بين الذكور والإناث، والجدير بالذكر أن البحوث السابقة متضاربة في هذا الصدد، ولم تحسم مسألة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بموضوع دافعية الإنجاز.

وقد اختلفت دراستنا مع دراسة ميرغني (2008) على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في دافعية الانجاز وسمة القيادة تقدير تلاميذ الأطفال الموهوبين"

وأيضاً خالفت دراسة بن الصالح سمية ويكراوي نجاة (2018) على أنه " على وجود فروق في دافعية للإنجاز تعزى إلى فروق في الجنس".

تتفق دراستنا مع نتائج الدراسة التي توصلت إليه الباحثة مقحوت فتيحة (2020) التي تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الموهوبين والطلاب المتفوقين (ذكور وإناث) " ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الأخذ بالاعتبار طبيعة المجتمع على أن الاناث أكثر دافعية من الذكور لان نظرة الاناث للتعليم على اعتبار أنه درجة بالغة من الأهمية لتحقيق النجاح والارتقاء وتحقيق مكانة اجتماعية مرموقة يزيد من مستو الدافعية للإنجاز لديهن.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع عباينة 1999 التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات تعزى إلى الجنس.

## - مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط. حيث جاءت الدراسة لإثبات ما إذا كان فرق بين مستوى الثالثة والرابعة متوسط في درجات الدافعية. وعليه فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة وهذا يدل على أن المستوى يؤثر تأثيرا كبيرا في دافعية التلميذ.

إلا أن الدراسات التي تم عرضها في الجانب النظري من الدراسة لم تؤيد دراستنا.

واختلفت مع الدراسة مع دراسة ميرغني (2008) على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين المستويين الرابع والخامس في دافعية الانجاز وسمة القيادة تقدير تلاميذ وتقدير معلمين لصالح الصف الخامس" ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن مستوى الدافعية يؤثر في مستوى التعليمي للتلميذ.

لم تكن هناك دراسات كافية، لم تدرس من قبل نأمل من الطلبة والباحثين الجدد الاخذ بعين الاعتبار هذه الدراسة والبحث فيها.

## خلاصة الفصل

لقد تم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة لنتائج الفرضيات الجزئية والفرضية العامة والاعتماد على الدراسات السابقة والجانب النظري والرأي الشخصي للطالبتين.

وقد كانت النتائج الموصلة إليها كالتالي:

## الفرضية العامة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الدافعية لدى الموهبين وغير الموهبين من تلاميذ التعليم المتوسط. ومنه فالفرضية المعطاة غير محققة ومن توجد علاقة.

## الفرضيات الجزئية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين الذكور والانات تعزى إلى فروق في الجنس. ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الدافعية للإنجاز لدى الموهبين بين مستوى الثالثة متوسط والرابعة متوسط تعزى إلى فروق في المستوى. ومنه فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

وعليه فإن الجنس يؤثر في الدافعية للإنجاز بينما الأثر في المستوى ومنه فإن العلاقة وطيدة.

### خلاصة الدراسة:

بعد الدراسة التي قمنا بها حول "مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط" وفي ضوء النتائج المحصل عليها بعد عرض وتفسير وتحليل النتائج وجدنا أنه توجد علاقة بين الدافعية للإنجاز والموهبة الدراسية ومنه فإن العلاقة طردية.

### بعض توصيات ومقترحات:

قدمنا الجانب النظري والتصور الخاص بدراستنا في هذا المجال والمتمثل في " مستوى الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالموهبة الدراسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط" .

ونأمل أن يأخذ بعين الاعتبار ويتم دراسته من قبل الطلبة والباحثين في دراسات أخرى تدخل ضمن نفس الاهتمام والهدف.

وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن اقتراح بعض التوصيات التالية:

- التشجيع على اجراء المزيد من الدراسات حول ما إذا كانت هناك علاقة بين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموهبين في مستوى التعليم المتوسط.
- الاهتمام ووضع مدارس وبرامج خاصة لهذه الفئة.
- تكوين المعلمين والأساتذة لهذه الفئة.
- مناقشة المختصين وذوي الكفاءات العلمية والعملية لاستثمار طاقات هذه الشريحة من التلاميذ لتحقيق ما هو غير متوقع منهم.
- على جميع المسؤولين الاعتراف بهذه الفئة من الموهبين كباقي الفئات وتأخذهم بعين الاعتبار.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

#### المذكرات:

- بن الصالح، سمية (2018): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أحمد دارية، أدرار.
- بوجطو، فاطمة الزهراء (2008): أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، ولاية المدية.
- بوزيقة، عبد الكريم (2021): دراسة تشخيصية لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.
- رانية شافع، محمد الأسمر (2021): معوقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين في كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- سومية، هادف (2018): الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال غير الاجراء CASNOS ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي.
- عبد الباقي، عجيلات (2017): دور الأسرة الجزائرية في رعاية الأبناء الموهوبين - المتفوقين دراسيا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2.

- عز الدين، بشقه (2009): عوامل استثارة دافعية الانجاز لدى طلبة LMD، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- عوض، عبير وآخرون : دراسة علاقة الموهبة بمناخ الابتكار لدى عينة من الطالبات المتفوقات بكلية التربية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- قوراري، حنان (2014): الضغط المهني وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أطباء الصحة العمومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- لعجال، سعيدة (2015): الفروق في أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو مادة الرياضيات ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- مشاري عبد العزيز، بن عيسى الدهام (2013): تطوير وبناء مقياس الخصائص السلوكية للكشف عن الأطفال الموهوبين في الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية، قدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- معمري، مختار وآخرون (2017): مواهب بين الابداع والتميز، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- مقحوت، فتيحة (2020): السمات الشخصية والحاجات النفسية - الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديميا، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- هبه ميرغني، الطيب (2008): دافعية الإنجاز وسمة القيادة لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة الأساس، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في علم النفس، ولاية الخرطوم.
- يحيى أحمد، عبد الرحمن القبالي (2009): فاعلية برنامج إثرائي قائم على الألعاب الذكية في تطوير لمهارات حل المشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلبة المتفوقين، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة، جامعة عمان.

### مقالات ومجلات:

- رامي محمود، اليوسف (2018): الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، مجلد 45، ع 2.
- رانيا البكري، الحسيني شهاب (2018): التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال بعض الدوافع والحاجات لدى فئات متنوعة من الموهوبين.
- رفقة، خليف (2009): علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع 23.
- عاكف علي ، شواهنة وآخرون (2020): مستوى التفاؤل المتعلم وعلاقته بدافعية الإنجاز، جامعة أبو ظبي الامارات العربية، م (44)، ع 2، المجلة الدولية للأبحاث التربوية.
- عثمان، كمال مصطفى حزين وآخرون (2014): مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، م ع 151، دار المنظومة، مصر.
- القني، عبد الباسط (2020): دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات ، جامعة عمار تليجي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الأغواط (الجزائر).

- محمد مفضي، الدرابكة (2021): الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في منطقة حائل، م12، ع34، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.
- نائلة، المحمودي (د ت): الموهوب: خصائصه وسماته وأساليب اكتشافه ورعايته، جامعة طرابلس، كلية التربية، مجلة كلية الفنون، ع 3.

### الكتب:

- الخطيب، جمال، محمد الحديدي منى صبحي (2009): المدخل إلى التربية الخاصة، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- عادل، عبد الله محمد (2005): سيكولوجية الموهبة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دار الرشاد، القاهرة.
- عبد الحفيظ ، سلامة (2013): الموهبة والتفوق، دار اليازوري العلمية، عمان.
- عبد اللطيف، محمد خليفة (2000): الدافعية للإنجاز، دار غريب، القاهرة.
- عبد المطلب أمين، القريطى (2003): الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، ط1، القاهرة.
- عدس، عبد الرحمان (1999): علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
- علي، عوينات (2019): علم النفس لذوي الاحتياجات الخاصة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، بن عكنون الجزائر.
- محمود عبد الحليم، منسى (2008): الابداع والموهبة في التعليم العام، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، دار المعرفة.
- مركز دبيونو لتعليم التفكير (2017): مقياس رنزولي لسمات الموهوبين، ط 1، عمان.

Fishchetti; B ;Emanuelson; k.& Shames; a (1998); Will the Real; Gifted –  
Students Please Stand up; Roeper review; Dec; 21 (2); EBSCO  
Publishing

Gallagher; James;J(1985).Teaching The Gifted Child (3th) ed; Boston; –  
Ma: Allynand; Bacon

الملاحق

## الملحق رقم (01): جدول يوضح قائمة الأساتذة المحكمين

التخصص	الدرجة العلمية	الاسم واللقب
علم النفس المدرسي	دكتور	شيخة محمد الأبرش
علم النفس	أستاذ محاضرة - أ-	بلقاسم عوين
علم النفس المدرسي	دكتوراه أستاذ تعليم عالي	أحمد فرحات
علم النفس الاجتماعي	دكتوراه علوم	مومن بكوش الجموعي

الملحق رقم (02): مقياس دافعية الانجاز في صورته الأصلية

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

الرقم	المحاور		
	دائما	أحيانا	أبدا
<b>المحور الأول: سلوك الانجاز</b>			
01			- أحس أن عملي ينقصه الاتقان.
02			- أجل عمل اليوم إلى الغد
03			- أحب أن أكمل عملي بسرعة
04			- أراجع عن انجاز ما قمت به.
05			- قلما أنجح في انجازاتي اليومية.
<b>المحور الثاني: المثابرة في بذل الجهد</b>			
06			- لا أحاول التصرف في المهام الصعبة التي تصادفني.
07			- أقوم بتحويل مهامي إلى موظفين آخرين.

			08 - أجد صعوبة لمتابعة العمل بعد الفشل
			09 - تركزني المواقف الجديدة التي تصادفني في العمل
			10 - أجد صعوبة في تحسين أدائي
<b>المحور الثالث: الإقبال على العمل</b>			
			11 - أجد صعوبة في النهوض باكرا للذهاب للعمل.
			12 - أجد صعوبة في القيام في بالمهام الموكلة إلي.
			13 - أخشى الأعمال الصعبة التي تصادفني.
			14 - أجد صعوبة التركيز في العمل.
			15 - أخشى الوقوع في أخطاء عند انجازي لعملي.
<b>المحور الخامس: الطموح</b>			
			16 - لا أريد الخضوع لتكوين لزيادة كفاءتي
			17 - لا أرغب في تحسين رتبتي في العمل.
			18 - ليس لدي مشاريع مهنية أخرى.
			19 - ليس لدي رغبة في الحصول على شهادة علمية أخرى

الملحق رقم (03): المقياس دافعية الانجاز في صورته النهائية بعد التحكيم

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم تربية

الجنس: .....

المستوى: .....

عزيزي التلميذ: يرجى بيان مدى انطباق هذه العبارات على سلوك الانجاز لديك بوضع إشارة (√) في المربع المقابل لكل فقرة، علما بأن هذا ليس امتحانا ولا توجد به إجابات صحيحة أو خطأ.

الرقم	المحاور		
	دائما	أحيانا	أبدا
<b>المحور الأول: سلوك الانجاز</b>			
01			- أحس أن أدائي ينقصه الاتقان.
02			- أأجل عمل اليوم إلى الغد
03			- أحب أن أكمل دروسي بسرعة
04			- أتردد عن انجاز ما قمت به.
05			- قلما أنجح في انجازاتي اليومية.

المحور الثاني: المثابرة في بذل الجهد			
06	-	أحاول التصرف في الوضعيات الصعبة التي تصادفني.	
07	-	أعتمد في حل واجباتي على زملائي.	
08	-	أجد صعوبة لمتابعة الدراسة بعد الفشل.	
09	-	ارتبك عند التعامل مع المواقف الجديدة.	
10	-	أجد صعوبة في تحسين أدائي الدراسي.	
المحور الثالث: الإقبال على العمل			
11	-	أجد صعوبة في النهوض مبكراً	
12	-	أجد صعوبة في القيام بالمهام الموكلة إلي.	
13	-	أخشى الواجبات الصعبة التي تصادفني.	
14	-	أجد صعوبة التركيز في القسم.	
15	-	أخشى الوقوع في أخطاء عند انجازي لدروسي.	
المحور الخامس: الطموح			
16	-	أحب المذاكرة خارج المدرسة.	
17	-	أرغب في تحسين مستواي في القسم	
18	-	لم أحدد بعد رغباتي في التخصص المراد دراسته مستقبلاً.	
19	-	ليس لدي رغبة في الحصول على معدل عال في الثانوي	



## ملحق رقم (05): نتائج فرضيات الدراسة نتائج الفرضية العامة :

```
EXECUTE .  
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT .  
T-TEST GROUPS=1 '0' ('الموهبة')  
  /MISSING=ANALYSIS  
  /VARIABLES=الدافعية  
  /CRITERIA=CI (.95) .
```

### T-Test

Notes		
Output Created		24-MAY-2023 15:34:35
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=1 '0' ('الموهبة') /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الدافعية /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.27

[DataSet1]

### Group Statistics

الموهبة الدراسية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز غير موهوب	30	36.77	5.042	.921
موهوب	30	47.13	4.614	.842

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	T
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	.002	.968	-8.307-
	Equal variances not assumed			-8.307-

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	58	.000	-10.367-
	Equal variances not assumed	57.549	.000	-10.367-

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	1.248	-12.865-	
	Equal variances not assumed	1.248	-12.865-	

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		95% Confidence Interval of the Difference		
		Upper		
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed			-7.869-
	Equal variances not assumed			-7.868-

## نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

```
T-TEST GROUPS=الجنس('1' '2')  
/MISSING=ANALYSIS  
/VARIABLES=الدافعية  
/CRITERIA=CI(.95).
```

### T-Test

#### Notes

Output Created	24-MAY-2023 15:37:02	
Comments		
Input	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	60
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntax	T-TEST GROUPS=2' '1') (الجنس) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الدافعية /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز أنثى	33	43.00	6.865	1.195
ذكر	27	40.67	7.280	1.401

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	T
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	.224	.638	1.275
	Equal variances not assumed			1.267

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	58	.208	2.333
	Equal variances not assumed	54.258	.211	2.333

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	1.831	-1.331-
	Equal variances not assumed	1.841	-1.358-

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference Upper	
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed		5.997
	Equal variances not assumed		6.025

# نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

T-TEST GROUPS=المستوى ('1' '2')  
 /MISSING=ANALYSIS  
 /VARIABLES=الدافعية  
 /CRITERIA=CI (.95) .

## T-Test

Notes	
Output Created	24-MAY-2023 15:37:46
Comments	
Input	Active Dataset DataSet1
	Filter <none>
	Weight <none>
	Split File <none>
	N of Rows in Working Data File 60
Missing Value Handling	Definition of Missing User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=2' '1') /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الدافعية /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time 00:00:00.00
	Elapsed Time 00:00:00.02

## Group Statistics

المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز الثالثة متوسطة	32	43.38	7.712	1.363
الرابعة متوسطة	28	40.32	6.037	1.141

## Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means
		F	Sig.	T
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	5.652	.021	1.690
	Equal variances not assumed			1.718

## Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

		df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	58	.096	3.054
	Equal variances not assumed	57.338	.091	3.054

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
			Lower
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	1.807	-.563-
	Equal variances not assumed	1.778	-.506-

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
			95% Confidence Interval of the Difference
			Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed		6.670
	Equal variances not assumed		6.613